

## ٣٤. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله  
ضل له من يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله. ثم اما بعد. ما زلتنا في

اعتقادي - 00:00:00

الامام محمد بن الحسين الاجري وصلنا الى قوله رحمة الله نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
قالوا واحذروا مذهب الحلولية الذين لعب لهم الشيطان. فخرجوا بسوء مذهبهم عن طريق اهل العلم - 00:00:20

مذاهبهم قبيحة لا تكون الا في كل مختوم هالك. زعموا ان الله سبحانه وتعالى حال في كل شيء حتى اخرجهم سوء مذهبهم الى ان  
تكلموا في الله بما لا ينكره العلماء والعلماء. لا يوافق قولهم كتاب ولا سنة ولا قول الصحابة - 00:00:40

ولا اقول ائمة المسلمين واني لاستوحش ان اذكر قبيح افعالهم تنزيها مني لجلال الله كما قال ابن مبارك انا لمستطيع ان نحكي كلام  
اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. واحذروا مذهب الحلول - 00:01:00

لي الذين لعب لهم الشيطان فخرجوا بسوء مذهبهم عن طريق اهل العلم. ثم قال في اخر كلامهم ذكر قول ابن المبارك انا لا نستطيع ان  
نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية. لماذا؟ نعم. ان الله حل - 00:01:20

كل شيء حتى يعني في القبائل. نعم. لأن الجهمية يقولون بالحلول العار. ما معنى الحلول؟ الحلول هم يقولون احلول نوعان. حلول  
عام وحلول خاص يقولون ان الله عز وجل حل في بعض مخلوقاته وهم يقسمون الحلول الى قسمين. حلول سرياني وحلول جواري -  
00:01:40

حلول سرياني وحلول جواري. الحلول السرياني يقولون ان الذاتين اصروا ذاتا واحدا. يعني ذات الله عز وجل تعالى الله عن ذلك علوا  
كبيرا صارت صارت في المخلوق فاصبحت الذاتان ماذ؟ ذاتا واحدة اللي يمكن ان ان تفصل بينهما. حلول جواري  
كمحلول الماء في - 00:02:00

حلول الماء في الكوب لا يجعل الكوب والماء ماذ؟ شيئا واحدا. ما زال هذا الكوب وما زال هذا الماء. ولكن الماء حال في الكوب.  
فدعانا الله عن قولهم علوا كبيرا - 00:02:20

الذين يقولون بالحلول الجواري يقولون ان الله عز وجل كالماء الذي حلف الكوب هو المخلوق. فسواء كان هذا القول بحلول السريان  
او الحلول الجواري كلام الامر ينافي باطل وقولهم اشد من قول اليهود والنصارى. لأن اليهود والنصارى قالوا بالحلول الخاص. اما هؤلاء  
قالوا بالحلول العام. ان الله يحل في كل المخلوقات - 00:02:30

نعم واحيانا يقولون بالاتحاد احيانا يقولون بالاتحاد والاتحاد اسوأ من الحلول الاتحاد اسوأ من الحلول الاتحاد لا يمكن فيه الفصل بين  
الذاتين. اصبحنا ماذ؟ اصبح ذاتا واحدة. اما الحلول يتتصور في ان يكون حلول ماذ؟ جوان - 00:02:50

كما قلنا هناك حلول سريان وحلول جوارية. فالاتحاد في الحقيقة هو الحلول ماذ؟ السرياني. فلذلك كان الاتحاد اسوأ من الحلول.  
فلذلك قال ابن المبارك قال ابن مبارك انا نستطيع ان نحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمي كما يقول ابن  
الفارض عليه لعنة الله كان يقول العبد رب والرب عبد يا ليت - 00:03:10

من المكلف؟ يعني لا فرق بين العبد والرب؟ يا ليتني اعلم من المكلف فيهما؟ وما الكلب والخنزير والا الهنا؟ وما الله الا راهب في كنيسة. هكذا يقولون وكان ابن الفرج يقول ما في الجبة الا الله. ما في الجبة يقصد نفسه يعني الا الله. فكان يدعي انه هو الله.

00:03:30 فهؤلاء آءاً كفراهم معلوم من الدين -

بالضرورة قال والذي يذهب اليه. والذي يذهب اليه اهل العلم ان الله عز وجل على عرشه فوق سماواته. وعلمه محظوظ بكل شيء شيء قد احاد علمه بجميع ما خلق في السماوات العلي. وعندما نقول علم محظوظ بكل شيء لا ينفي هذا احاطة ذاته بكل شيء كما قال شيخ الاسلام في الرسالة العظيمة -

00:03:50

احاطته بالمخلوقات لا تنافي علوه سبحانه وتعالى كما انك ان وضعت حبة خردل تحت يدك تقول انا محظوظ بها. يعني انا قادر نقبضها اذا شئت. يصح ان تقول هذا. لو وضعت حبة قرح تحت يدك. وانت اعلى اعلى منها. يصح ان تقول انا محظوظ بها. مم. يصح في اللغة ان تقول -

00:04:10

فهي محطة الله عز وجل لمخلوقاته كما قال شيخ الاسلام احاطة حقيقة. ليس الاحاطة فقط بعلمه. الاحاطة بعلمه هذا نوع من انواع الاحاطة. هذا نوع من انواع الاحاطة فكما ان احاطته حقيقة كذلك معيته حقيقة معية لا يلزم منها المخالطة بين الخالق والمخلوق؟ نعم -

00:04:30

وبجميع ما في سبع اراضين وما بينهما وما تحت الثرى. يعلم السر واخفى ويعلم خائنة الاعين وتخفي الصدور ويعلم الخطرو والهمة. يعلم الخطرو والهمة. الخطرو والهمة اسم مرة من خطرو يخطروا -

00:04:50

خطر على باله اي طرأ على ذهنه. الخطرو خطرات. الفكرة التي تأتي وتذهب. فكرة. فكرة تأتي وتذهب. والهم الواحدة من من الارادة هل ما يهم وارادتك وتعلم خطراتك ولكن من رحمته سبحانه وتعالى انه ليحاسب الناس على ما حدثت به انفسها -

00:05:10

كما في الحديث الذي عند مسلم ان الله تجاوز لي عن امتى ما حدث به انفسها ما لم تعمل به او تتكلم. فطالما انك لم تعمل او تتكلم بهذه الخطوات فليحاسبك الله عليها. نعم. قال -

00:05:30

ويعلم ما توسرس به النفوس يسمع ويرى لا يعزب عن الله عز وجل مثقال ذرة في السماوات والارض وما بينهن الا وقد احاط علمه به. لا يعزب يعني لا يغيب. عزب يعزب اي غابة لا يغيب عنه مثقال ذرة سبحانه وتعالى. ومتصل -

00:05:40

علمه سبحانه وتعالى كما ذكر في اية يونس. نعم قال الله عز وجل وما تسقط من ورقة ولا ولا في ايات الانعام. قال الله عز وجل ان الله عنده علم السعة اية الانعام. قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب -

00:06:00

المبين. وهذا مما يدل على سعة علم الله عز وجل شموله لجميع المعلومات. فان الانسان مهما فكر بعقله واراد ان ينسب العلم نفسه لا يمكن ان يتصل علمه بعدد الوراق الساقطة. عدد الحبوب في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس. وهذا يعم كل ما مضى -

00:06:20

كذلك الشيخ سيد في الظلالي عليه رحمة الله كان يقول ان هذه الاية من اوضح الآيات التي تدل على ان هذا القرآن كلام الله لانه لو

00:06:40

العلم يتعلق بهذه الاشياء التي لا يخطر على بال الانسان ان يذكر تعلق العلم بها فان علم الانسان يتعلق بماذا؟ قد يكون بما يغيب عن الناس يقول ان علم الله يعلم ما غاب عن الناس يعلم عالم الغيب والشهادة مثلا. لكن هذه الاية من اوسع الآيات في القرآن التي ذكرت سعة علم الله عز -

00:06:50

عز وجل وله يتعلق بما لا يتعلق به عقول البشر. الجبات عدد الجبات وعدد ذرات الرمل وعدد الوراق الساقطة. ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فاما الذي لا يترتب عليه جزاء ولا حساب يتعلق به العلم. فمن باب اولى يتعلق علمه بافعال العباد. التي يترتب عليها جزاء وحساب -

00:07:10

اما تعلق علمه بالجمادات التي لا يترتب عليها شيء لا يترتب عليها عمل فالباب لا يتعلق علمه سبحانه وتعالى باعمال العباد قال وهو

على عرشه العلي الاعلى ترفع اليه اعمال العباد وهو اعلم بها من الملائكة الذين يرعنها بالليل - 00:07:30  
والنهار. فان قال قائل فعيش معنى قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو وسائلهم التي بها يحتاجون قيل له ايش يعني ما؟ دى كلمة فصحى فصحى انا؟ ما على قوله - 00:07:50

يستخدمون في السعودية ماذا وما؟ قيل له علمه عز وجل والله عز وجل على عرشه وعلمه محيط به وبكل شيء من خلقه كذا فسره اهل العلم والآية يدل آآيدل اولها وآخره على انه العلم. فان قال - 00:08:10

قيل قوله كذا فسره اهل العلم ص امر ابن عباس انه فسر الآية هو معهم بعلمه مستو على عرشه. صحابة عن ابن عباس كما ذكرت خبراء في التفسير نعم. سبحان الله المتر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاث - 00:08:30  
الا هو رابعهم الى اخر الآية. الى قوله ثم ننبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم. فابتدى الله الآية بالعلم وختمتها بالعلم فعلمه عز وجل محيط بجميع خلقه وهو على عرشه وهذا قول المسلمين. فان المعية لها - 00:08:50

والمعية بحسب ما تضاف اليه. المعية قد تقتضي المعية بالعلم وقد تقتضي المعية المخالطة. وقد تقتضي المعية مع عدم المخالطة تقول والقمر او سرت مع القمر لا يقتضي هذا المخالطة. وعندما يفسر اهل السنة المعية بالعلم فهذا تفسير بمعنى من معاني المعية. لأن المعية كما - 00:09:10

يقول شيخ الاسلام اعم من العلم. المعية تشمل ماذا؟ تشمل العلم وتشمل النصرة وتشمل التأييد. انما يفسرون المعية بماذا؟ بلازم الا من لوازم فالمائية هذه لا تقتضي المخالطة التي يدعها الجهمية لأنهم استدلوا بهذه الآية على المخالطة وعلى الحلول. نعم فاذا ولذلك قال كذلك في - 00:09:30

قوله تعالى قال شيخ الاسلام في قوله تعالى لا تحزن ان الله معنا لو كانت المعية وانا المقصود بها المخالطة لكان الله عز وجل مع الكفار ايضا. لأن الكفار كانوا قريبين جدا من النبي عليه الصلاة - 00:09:50  
في الغار. فعلم ان المعية ولا معناها ماذا؟ معناها النصرة والتأييد. فقد تأتي معية عامة بمعنى العلم كما هو في هذه الآية. وقد تأتي معية خاصة بمعنى الحفظ والنصرة والتأييد كما في قوله لا تحزن ان الله معنا وقوله تعالى ان الله مع الذين انتقاوا. نعم. اذا ما الدليل في هذه ان المائية هنا اول علم - 00:10:00

لانها افتتحت بالعلم وختمت بالعلم. افتتحت بالعلم المتر ان الله يعلم وختمت بالعلم ان الله بكل شيء عليم. اذا قوله في وسطها وهو معهم اينما كانوا فيدل على ماذا؟ يدل على ان المعية هنا هي العلم. هنا افتتحت بالعلم واختتم بالعلم وكذلك القول في اية المجادلة. في اية الحديد اه افتتحت بالعلم وختم - 00:10:20

بصل وكلاهما اه متعلقان للعلم؟ نعم. قال ومن ادعى انه مسلم ثم زعم ان الله عز وجل لم يكلم موسى فقد كفر يستتاب فان تاب والا قتل. قيل لانه رد القرآن وجده ورد السنة وخالف جميع علماء المسلمين وزاد - 00:10:40  
عن الحق قال تعالى وكلم الله موسى تكليما. فمن زعم ان الله لم يكلم موسى فقد رد نص القرآن وكفر بالله العظيم واذ قال منه قائل ان الله تعالى خلق كلاما في الشجرة فكلم به موسى قيل له هذا هو الكفر. لانه يزعم ان - 00:11:00  
الكلام مخلوق تعالى الله عن ذلك. ويزعم ان مخلوقا يدعى الربوبية وهذا من اقبح القول واسمجه. وقيل له يعني قول ساذج غبي.

قول سمج قول غبي. وقيل له يا ملحد هل يجوز لغير الله ان يقول اني - 00:11:20  
ان الله نعوذ بالله ان يكون قائل هذا مسلما. وهذا كافر يستتاب فان تاب ورجع ان يذهب به سوء. والا قتلها الامام فان لم يقتلها الامام ولم ولم يستتبه آآ وعلم وعلم منه ان هذا مذهب هجر ولم يكلم ولم يسلم عليه - 00:11:40

ولم يصلى خلفه ولم تقبل شهادته ولم آآ ما يزوجه المسلم آآ كريمته. فاوكل اقامته حد الردة الى الامام فاذا لم يقمها الامام لم يقمها لم يجز لاحد الرعية ان يقيمها ولكن لا يصلون خلفه ولا يزوجه كلمته يعني لا يزوجه ابنته لا يجعله - 00:12:00  
هذولا لابنته نعم. قال والايمان والتصديق بان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا واجب. ولا يسع المسلم العاقل ان يقول كيف ينزل ولا يرد هذا ولا يرد هذا الا المعتزلة. واما اهل الحق فيقولون الايمان به واجب بلا كيف - 00:12:20

لان الاخبار قد صحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة والذين نقلوا اليها هذه اخباركم الذين نقلوا اليها الاحكام من الحلال والحرام وعلم الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد؟ فكما قبل قبل - 00:12:40

قبل العلماء منهم ذلك قبلاً من هذه السنن. وقالوا من ردها فهو ضال خبيث. آآ يحذر ويحذر من منه. فلا فرق بينما نقل اليها عن الصحابة في امر العقائد وامر الاحكام. ولا فرق بينما نقل بطريق التواتر وطريق الاحاد - 00:13:00

فكلاهما حجة سواء كان هذا في العقائد ام في الاحكام. نعم. والايام بان الله خلق ادم على صورته بلا كيف من السنن التي يجب على المسلمين الایمان بها ولا يقال فيها كيف ولما؟ بل تستقبل بالتسليم والتصديق وترك النظر - 00:13:20

كما قال من تقدم من ائمة المسلمين. والايام بان قلوب الخلائق بين اصابع من اصابع رب فلا كيف. اي بلا تكيف لاصابع رب سبحانه وتعالى من الحديث اصله في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال قلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء. وزاد في السنة - 00:13:40

زيادة في سنن صححها الشيخ الالباني ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما قال هذا الحديث قلب يده. قال قلوب الاصبعين بين قلوب العباد بين اصابع الرحمن ثم قلب يده. فليكون هذا تمثيلاً منه صلى الله عليه وسلم ام ماذ؟ كيف يقال - 00:14:00

اشارة الى اثبات حقيقة المعنى في اللغة وهذا ورد في احاديث اخرى كما في حديث مسلم ها ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما ذكر ان الله يضع الارض على اصبع والثار على اصبع. وأشار بيده صلى الله عليه وسلم. وهذه مسألة - 00:14:20

هي خلاف بين اهل العلم. مذهب اهل السنة انهم يقولون بجواز الاشارة وان الاشارة لا تكون تمثيلاً بشرط. الا تكون اعتقاد المشير ان التمثيل والا يظن او يغلب على ظنه ان الذي يشار اليه قد يفهم التمثيل. نعم يعني لو ظن او غالب على ظنه انه ايه ان الذين - 00:14:40

اشير اليهم قد يفهمون التمثيل يحرم عليه اذى سدا للذرية. ولا يجوز له ان يحتج بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم عندما فعل هذا - 00:15:00

ان يظن الصحابة ان اصابع الله عز وجل كاصابعه صلى الله عليه وسلم امن من هذا لانهم يفهمون ان الله عز وجل ليس كمثله شيء. لأن التمثيل في الحقيقة هو ذكر الصفة مقيدة بمقابل. ان يقول اصبع الله كاصبعي. يد الله كيادي. بقول. اما مجرد الفعل ان قصد به اثبات المعنى اللغوي - 00:15:10

فهذا لا يأس به. هذا مذهب جمهور اهل السنة في هذه المسألة ولم يخالف في هذا الا ابن حزم. ابن حزم يرى ان هذا كفر. وان هذا ان هذه خصوصية. للنبي عليه الصلاة والسلام. ابن حزم - 00:15:30

يا رب ان من آآ مثل بيده اشار بيده ليس باثا من اشار بيده عند ذكر الصفة يكفر. ويقول ان هذه خصوصية النبي عليه الصلاة والسلام في بعض الموارد وهذا قول بعيد لانه لا يصح ان يكون هذا الفعل كفرا في غير حق النبي عليه الصلاة والسلام ولا يكون ويفعله النبي عليه الصلاة - 00:15:40

قالب بعيد جدا. اذا خلاصة الكلام انه يجوز الاشارة باليد على على سبيل الاشارة يعني لا ينبغي لقول هذا اللفظ. استغفر الله على سبيل الاشارة من باب ماذا؟ من باب توضيح المعنى. توضيح المعنى واثبات ان هذا المعنى يعني حقيقي يقصد به اصل الصفر يقصد به اصل الصفر - 00:16:00

في اللغة وهذا فيه رد على المفوضة الذين يفوضون المعنى في هذه الصفات الذاتية وغيرها. كذلك من من المسائل التي يعني يعني يستدل بها المعطلة او المؤولة على اهل السنة في هذا الحديث انهم يقولون البنية هل معنى هذا ان قلوب - 00:16:20

بين اصابع من اصابع الرحمن. معنى هذا انه يمسها؟ الجواب ماذا؟ لان البنية تقتضي الممسل. البنية في اللغة لا تقتضي. الممسل الا ترى انك تقول مثلاً القاهرة الاسكندرية واسوان. نعم ولا مماثلة بينهما. وتقول محمد يجلس بين علي واحمد ولمست بين الثالثة. فالبنية لا - 00:16:40

اقاضي ماذا؟ لا تقتضي المساسة. فهذا الحديث على ظاهره وعلى حقيقته. نعم فنقول قلوب العباد بين اصابع من اصابع الرحمن بدون تأويل ما قوله المعطلة؟ قالوا هذا كناية عن التصرف. هذا كناية عن القدرة والتصرف. كما تقول انت في يدي. كما تقول لعدوك انت -

في يدي او انت في قبضتي هو ليس في قبضتك. تقصد بهذا ماذا؟ الكناية عن انك تستطيع ان تلحق به الضرر متى شئت. نعم. ولكن هذا هذا خلاف الحقيقة وينبغي حمل لفظي على حقيقته. نعم. قال والايام خاصة انه اثبت ماذا - 00:17:20

اثبت الاصابع مثلا. لو اراد مجرد القدرة لقال قلوب العباد في يد الله. مثلا كما هو التعبير الشائع انت في يدي لكن قال بين اصبعين من اصابعه ذكر ماذا؟ اصبعين فدل هذا انه يقصد ماذا؟ حقيقة الاصابع. حقيقة الاصابع - 00:17:40

نعم. قال قال والايام بان الله عز وجل يمسك السماوات على اصبعه والاراضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والخائق كلها على الاصبع والماء والثروة على اصبع. والايام بما روي ان الله تعالى يقبض الارض بيده ويطوي السماوات - 00:18:00

بان الله ياخذ الصدقات بيمينه وما يليبيها للمؤمنين. كما في الحديث الذي في الصحيحين عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا تصدق العبد من كسب الطيب ولا يقبل الله الا طيبا. قبله الله عز وجل بيمينه فيريها لاحكم فيريها - 00:18:20

يعنى ما معنى يريها؟ يزيدوها. كما يربى احلكم فلوه او فصيله. جمله الصغير كما يربى. فيزيدوه فهذا فيه ماذا ان الله يتقبل الصدقات بيميني. الشاهد في الحديث اثبات اليدين وان الله يتقبلها بيمينه سبحانه وتعالى. قال والايام والايام بان الله - 00:18:40

اليدين وكلتا يديه يمين. مضى معنى الخلاف في هذه المسألة هل نسبة الشمال لله ام لا؟ نعم. وقلنا آآ خلاف معتبر بين اهل السنة في اثبات الشمال قال والايام والايام بان الله خلق ادم بيده وخط التوراة لموسى بيده وخلق جنة آآ عند بيده - 00:19:00

وقد قيل العرش والقلم. وقال لسائر الخلق كن مكان فسبحانه. فده فيه اثبات صفة الخط لله عز وجل خط التوراة بيده وثبت فيها ان اثر صحيح ان عمر موقوف عليه ولا حكم الرفع. لانه لا يقال بالرأي. وهذه الاشياء التي خلقها الله عز وجل بيده وباقى المخلوقات -

00:19:20

خلقها بكلمته. اما هذه المخلوقات لعظم قدرها عند الله اما خطها بيده او خلقها بيده. نعم. ويقال للجاهي الذي يمكن بيده كفرت بالقرآن وردت السنة وخالفت الامة. كفرت بالقرآن لان قوله ان الله خلق - 00:19:40

تم بيده اي خلقه بقدرته هذا فيه عدم تخصيص لادم عليه السلام. فلو كانت المقصود في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك لو كان المقصود القدرة ما كان هناك خصيصة وفضيلة لادم. ها لاستوى ادم وغيره من الخائق. ويدل على ان في حديث الشفاعة في الصحيحين عن ابي هريرة ان الناس - 00:20:00

يقولون انت ابونا خلقك الله بيده. فيذكر الله هذه الخصيصة ولا يذكرونها لابراهيم وموسى وعيسي ومحمد عليهم الصلاة والسلام انما يختصون بها ادم عليه السلام؟ نعم. فدل هذا ان هذه خصيصة لادم؟ نعم. والايام ان الله لا يفعل قال الله عز وجل -

00:20:20

الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم. فالحي القيوم هذا اثبات ولا تأخذه سنة ولا نوم هذا هذا نفي. والسنة مقدمات النوم والنوم معروف؟ نعم. نعوذ بالله من لا يؤمن بجميع ما ذكرنا وذكرنا وانما لا يؤمن بما - 00:20:40

ذكرناه الجهمية الذين خالفوا الكتاب والسنة وسنة الصحابة رضوان الله عليهم. وخالفوا ائمة المسلمين. فينبغي لكل اه عقل عن الله ان يحذرهم على دينهم. والايام بالشفاعة واجب. واعلموا ان المنكر للشفاعة - 00:21:00

يزعم ان من دخل النار فليس بخارج منها. وهذا مذهب المعتزلة يكذبون يكذبون بها. وهذا يعني سبب المعتزلة واهل البدع عموما انهم يستدلون بالتشابه ويتركون المحكم. او يستدلون ببعض الآيات ويتركون بعض الآيات. استدلو مثلا بقوله تعالى - 00:21:20

دون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. فقالوا هذا دليل ان من دخل النار لا يخرج منها ابدا. وهذه الآيات في الكفار الذين حكم الله عز وجل عليهم - 00:21:40

بالخلود في جهنم. نعم اما الشفاعة فقد ثبتت في احاديث متواترة. وصح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال كما في المسند شفاعتي لاهل الكبار من امتي الشفاعات التي انكرها المعتزلة هي كل شفاعات ما عدا ما عدا الشفاعة العظمى. ينكرون الشفاعة اه يثبتون الشفاعة العظمى التي فيها فصل - 00:21:50

فصل بين اهل الموقف والشفاعة في اللغة. ما معنى الشفاعة في اللغة؟ في اللغة. ما معناها؟ شفعا. ها؟ الضم. الضم والجمع. شفع اي ضم وجمع وما معنى في الاصطلاح؟ اذا اردنا ان نعرف الشفاعة في الاصطلاح ما معناها؟ ها؟ هي التوسط لجلب نفع او دفع ضر. قد تكون هذه الشفاعة - 00:22:10

في الدنيا وقد تكون في الاخرة. من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. وقال النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث مسلم اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على كان النبي ايه ما شاء. اشفعوا تؤجروا قد تشفع لشخص عند الملك مثلا هو مستحق للزكاة لكي يعطيه الملك من الزكاة. اذا كان لا يعرفه؟ نعم - 00:22:30

هذه الشفاعة في الدنيا. اما الشفاعة في الاخرة فالله عز وجل يجعلها لمن شاء من عباده من الانبياء والانبياء من انباء الاوليات والشهداء والصالحين. نعم. وما قمة الشفاعة. لماذا جعل الله عز وجل الشفاعة مع انه قادر سبحانه وتعالى؟ ان يوصل النفع لمن شاء من عباده. لماذا جعل الشفاعة - 00:22:50

اظهارا وتفضيلا للمؤمنين اظهارا لفضل الاوليات. وايضا لان الجزء من جنس العمل. ما وجه الجزء من من جنس العمل في الشفاعة؟ ما وجه ان من جنس العمل في الشفاعة ان الشافع الذي يأذن الله عز وجل له في الشفاعة من النبي او الولي او الصديق او الشهيد او المؤمن كان حال - 00:23:10

في الدنيا انه لا يريد علوا في الارض ولا فسادا. قال تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. فالمؤمن ما كان كان يريد ما كان يريد علوا صغيرا. ما كان يريد ان يكون مشهورا بين الناس. ما كان يريد ان يكون مستكبرا على خلق الله. بل كان تقىا غنيا خفيا. كما قال النبي عليه الصلاة - 00:23:30

وانا عارف ان ده مسلم ايضا ان الله يحب المؤمن التقى الغني الخفي. فكلما كان خفيا كان اقرب الى الله تعالى. فالله عز وجل رفع ذكره في الاخرة ان جعلهم سببا لاخراج اقواما من النار. وهذا اعلى فضل. هذا اعلى فضل ان يجعلهم الله عز وجل سببا لاخراج اقواما من النار. فان العلو في - 00:23:50

دنيا قد يكون بسبب الملك او المال او العلم. نعم. اما العلو في الاخرة هذا علو خاص لا نظير له. لانه ان كان سببا في اخراج اقوال من النار ومن الخلود في النار او حتى من البقاء في النار. آآ الاف السنين ما الله به عليم. فهذا فضل يشهد له الخلائق كلها. يحمده عليه - 00:24:10

الخلائق كلهم. فالحكمة من الشفاعة مع ان الله عز وجل قادر ان يوصل الفضل لمن شاء. والدليل على هذا انه في اخر حديث الشفاعة يذكر الله عز وجل فيقول شفعت الملائكة وشفع النبيون شفع الصالحون ولم يبق الا رحمة ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج - 00:24:30

قام من النار لم يعملا خيرا قط. الحديث فيه ان الله عز وجل سبحانه وتعالى يخرج برحمته اضعاف اضعاف ما يخرجه الشافعون. وكذلك آآ من من الشفاعة الدعاء. من الشفاعة ماذا؟ الدعاء. الدعاء شفاعة. ما الدليل على هذا؟ من يأتي بدليل؟ ان القرآن والسنة على ان الدعاء شفيعا - 00:24:50

ها مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام في مسلم انه قال ما من مسلم يصلى عليه اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه. ما معنى شفعهم الله - 00:25:10

هو في ايه؟ رضوان. يعني قبل دعاءهم فيه. لانهم عندما يصلون يدعون لهذا الميت. فالدعاء شفاعة. وكذلك قوله في حديث اعمي وفي السنن وصححه الشيخ الالباني. ان الاعمى علمه النبي عليه الصلاة والسلام دعاء يقوله قال اللهم شفعه في في هذا الدعاء يعني الاعمى يقول اللهم شفعه اي النبي عليه الصلاة والسلام في معنى شفعه - 00:25:22

اقبل دعاء وفي اقبل كما يقول الصوفية شفيع فيها ان النبي ان العمل توسل بجاه النبي عليه الصلاة والسلام هذا حديث ليس فيه توسل ليس فيه دليل على التوسل بل في توسل بماذا؟ بالدعاء. والتتوسل بالدعاء ده توسل مشروع. التوسل بالدعاء الصالحين. توسل مشروع. فمن الشفاعة ايضا - 00:25:42

بدعاء الصالحين. فيجوز ان تقول آآ يا رب شفع فلانا في بمعنى ماذا؟ اقبل دعاء او لي. اذا علمت ان امك تدعوك. فقلت في صلاتك اللهم شفع امي في وانت تقصد ماذا؟ اقبل دعاء اهالي صح هذا المعنى؟ طب قلت اللهم شفع في امي في الاخرة. يصح هذا المعنى ام لا يصح - 00:26:02

ولماذا؟ اني شخص يقول في صلاته اللهم شفع امي في مثلا. لانه لا يعرف او لا يترك هذا لانه لا يعرف هل امه يقول من اهل الجنة ام لا؟ وهل امه حتى اذا كانت من اهل الجنة؟ هل ستشفع له ام لا؟ لان هو هل كل من كان من اهل الجنة سيشفع؟ الجواب لا. الشفاعة امر خاص. يختص - 00:26:26

الله عز وجل به من شاء من عباده ولم يكن هذا من هدي السلف ان يدعو لها بطلب الشفاعة اه او بطلب من الله عز وجل ان يشفع فيهم اعيانا - 00:26:46

لولا ترك هذا؟ نعم. طبعا ونوع الشفاعة انتم تعرفونه لا حاجة اعادتها هناك ستة انواع ثلاثة مشتركة بين النبي عليه الصلوة والسلام وبين سائر المؤمنين وثلاثة به صلى الله عليه وسلم. ما هي الثلاثة المختصة به عليه الصلوة والسلام؟ الشفاعة العظمى. واستفتاح دار النعيم - 00:26:56

بتعرف يا عمي ابي طالب والثلاثة التي يعني يشتراك فيها المؤمنون معه صلى الله عليه وسلم. وهي الشفاعة في نعم في اهل الكبائر في اخراج ناس من النار في الا يدخل في الا يدخل النار؟ وفي هذا الجنة. وفي ارتفاع الدرجات. انما ثلاثة انواع. الشفاعة في اولئك يستحق دخول النار الا يدخلوه. يستحق دخول النار الا يدخله - 00:27:16

اصلا الثانية الشافعة في اقوام دخلوا النار ان يخرجوا منها. الثالث الشفاعة في رفع درجات بعض المؤمنين في الجنة. وهذه مشتركة بين بين المؤمنين وبين النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فالمعتزلة انكار الشفاعة. قال والمعتزلة يخالفون هذا كله؟ نعم. فالمعتزلة يخالفون هذا باللغو - 00:27:36

لا يلتفتون الى سنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولا الى سنه اصحابه رضوان الله عليهم. وانما يعارضون بمتشابهيه القرآن. يهتمي وعرض تشابه القرآن. قوله تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منه. قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين - 00:27:56

بالمتشابهتان الایتان وامثالهما في الكفار ليست في عصاة المؤمنين ليست في محل النزاع. نعم. وبما اراهم العقل عندهم وليس هذا طريق المسلمين. انما هذا طريق من قد زاغ عن طريق الحق وقد لعب به الشيطان. ان المكذب - 00:28:16 وبالشفاعة اخطأ في تأويله خطأ فاحشا خرج به عن الكتاب والسنة وذلك انه عمد الى ايات من القرآن نزلت اذا دخلوا النار انهم غير خارجين منها. فجعلها المكذب بالشفاعة في الموحدين - 00:28:36

ولم يلتفت الى اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثبات الشفاعة انها انما هي لاهل الكبائر والقرآن يدل على هذا فخرج قوله السوء عن جملة ما عليه اهل الایمان واتبع غير سبيله. وايمانه بان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي حوضا واجبا - 00:28:56 والایمان بعداب القبر واجب وايمان والتسويق بمسألة منكر ونكير واجب والایمان والتصديق بالدجال وانه قال في هذه الامة واجبه فقد استعاد النبي صلى الله عليه وسلم من الدجال وعلم امته ان ان آآ يستعيد بالله - 00:29:16

بل ان بعض اهل العلم اوجبو الاستعاذه بهذا الدعاء قبل السلام. وكانوا يبطلون صلاة من لم يستعر. كابن سيرين من التابعين. وبعضهم اوجبه كالحنابلة واستدل على ذلك بحديث اه الصححين ان النبي عليه الصلوة والسلام قال اذا اذا انصرف احدكم من صلاته اه فلا ينصرف قبل ان يقول قبل ان يستعيد بالله من - 00:29:36

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات. ومن شر فتنة المسيح الدجال. فكان ابن سيرين يأمر ولده رأى ولده صلى الله عليه وسلم يستعذر منها - 00:29:56

فأمره ان يعيid صلاته. كان مذهبـه ان الاستعاذه من هديه آآ واجبـها من ذهبـ لهذا ابن حزم. ولكن الجمهور على استحبـابـ هذا وذهبـ الحنابلـة للوجـوبـ فاستـعـانـ النبيـ عليهـ الـصلـوةـ والـسـلامـ منـ الدـجـالـ وـعـلـمـ اـمـتـهـ انـ يـسـتـعـيـدـواـ بـالـلـهـ الـعـظـيمـ مـنـهـ نـعـمـ. وـقـدـ حـذـرـ اـمـتـهـ فـيـ

يلا ووصفه لكم وقد حذر امته في غير حديث الدجال. امته الدجال مفعول به يحذر؟ حين حذر وماتوا في كثير من الاحاديث حذروا من الدجال. ايه ده! وينبغي للمسلمين ان يحذروا اه ان يحذروه - 00:30:26

ونستعيد بالله من زمان يخرج فيه الدجال فانه زمان صعب اعاذنا الله واياكم منه. وقد روي انه قد خلق وهو في الدنيا موثق بالحديد الى الوقت الذي يأذن الله بخروجه. يصل بهذا حديث تميم الداري الطويل عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:46

مختصر الحديث يعني معناه ان النبي عليه الصلاة والسلام جمع الصحابة يوما وجلس على المنبر وهو يضحك فقال ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة انما جمعتكم لحديث كنت احدثكم اياه قبل ذلك اي الدجال فذكر قصة تميم انه كان نصراانيا. تميم الدار كان رجلا نصراانيا وكانت فكان قبل ان يسلم اخذته السفينة الى جزيرة - 00:31:06

كان الموت شديدا فخدمته السفينة الى الجزيرة فنزلوا فيها فوجدوا دابة اهلب يعني كثيرة الشعر لا يعرف قبورها من دبرها فكلمتهم فاخذتهم الى فيه رجل عظيم موفق بالحديث فأخبره بأنه انه الدجال وانه قد اوشك ان يؤذن له في الخروج وان الله عز وجل يسلطه على كل الارض الا مكة والمدينة - 00:31:26

نعم الى اخر الحديث. الشيء من الكلام ان هذا حديث فيه ماذا؟ فيه اثبات فيه ماذا؟ فيه البدأ ان الدجال حي. نعم ولا منهج جمهور اهل السنة وهذا الحديث بالقبول. وذهب بعض المعاصرين كالشيخ ابن عثيمين عليه رحمة الله. الى تضييف هذا الحديث وهذا القول ليس ب صحيح. لأن السلف تلقوا هذا الحديث بالقبول - 00:31:46

واختلف عند مسلم قال ابن عبد البر ولم يختلف في تصحيحه آسندا ومتنا. شيخ ابن عثيمين رد هذا الحديث قال في النفس منه شيء لماذا؟ قال لانه اعارض ظاهر حديث ابن عمر في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ارأيتمكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا - 00:32:06

وعلى ظهر الارض ممن هو عليها احد. الدلالة من الحديث. نعم؟ لا يبقى احد. معنى الحديث؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال علمتكم في ليتكم هذه. لا يبقى على ظهر الارض ممن هو عليها على رأس بيت ثناء بعد مائة سنة. لا يبقى احد حي. لا يبقى احد حي - 00:32:26

هذا حديث استدل به اهل العلم على ماذا؟ على مسألة تتعلق بماذا؟ نعم؟ بالموت الخاطب بس ده اللي بيشغل السمع على هذا وماذا ايضا شنطتي في اضواء البيان على هذا. الشيخ شقيق في اضواء البيان في تفسير سورة الكهف. استدلنا بهذا الحديث على موت الخضر ردا على الصوفية. الذين يقولون بحياته - 00:32:46

الحديث عام. فلو كان الخضر حيا من ايام موسى لمات بعد مائة سنة من من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هو مات قبل هذا بازمان. ولكن حتى لو - 00:33:06

انه كان حي سيكون قد مات بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام بمائة سنة على الاكثر. لأن معنى الحديث انه لم يبقى احد حي على ظهر الارض بعد مئة سنة من قول النبي عليه الصلاة والسلام لهذا الكلام استدل هذا بهذا الحديث اهل العلم على كذب مدعى الصحابة بعد هذا التاريخ بعد مئة سنة - 00:33:16

تقريبا لا يقبلون احد يدعي الصحابة. ولذلك فعلوا آآ آخر الصحابة موتا ها هو ابو عامر وافرة بن الاصقع هذا اخر الصحابة المواتي الماتش سنة مائة وثلاثة تقريبا فقالوا هذا اخر وقت للاستدلال على اه لكي يقبل دعوا احد الصحابة فالشيخ الالباني الشيخ ابن عثيمين يستدل بهذا الحديث على ماذا؟ الحديث - 00:33:36

ارأيتمكم هذه ليتكم هذه يستدل بي على ماذا؟ على ان الدجال ليس حيا ولكن الجواب عن هذا ان هذا عموم مخصوص. فان انه لا يبقى على رأس مائة سنة على ظهر الارض ممن هو عليه احد. هذا عموم لا يبقى احد. احد هذا عموم. مخصوص بماذا - 00:33:56

المقصود بحديث الجساسة بالحديث الدجال فلا تعارض. يعني لا تعارض بين الحديثين. نقول هذا الحديث العام وخص بالدجال. نعم.

وبعضهم قال يمكن ان يقول هذا العموم غير المخصوص لان الدجال كان في البحر. والنبي عليه الصلاة والسلام قصد على ظهر الارض البركة هذا بعيد. لولا ان يقال ان هذا عم مخصوص والعموم - 00:34:16

يكون حجة في الباقي. يكون حجة في الباقي بعد التخصيص. فيدخل الخضر في عموم هذا الحديث واننا نقطع بموفته. نقطع بموفته. العموم اذا خص يبقى حجة في الباقي. اذا الصحيح ان الدجالة هي يرزق بهذا الحديث. حديث مسلم عن فاطمة بنت قيس هذا. هو حديث صحيح - 00:34:36

قال والايام والايام بنزول عيسى ابن مریم عليه السلام حکما حکما عدلا آآ فيقيم ويقتل الدجال واجب. يعني الايمان بهذا واجب. وعندما ينزل عيسى هل ينزل حاكما بشريعته ام الشريعة محمد عليه الصلاة والسلام - 00:34:56

لا ينزل بشرعية جديدة. ولكن كسر للصلیب وقتل للخنزير قد يقول قائل. ينزل عيسى ابن مریم فيكسر الصلیب ويقتل الخنزير ويضع الجزية. معنى يضع الجزية؟ لا يقبله يضعونه ان يلغيه. ممكن يقول قائل الياس هذا تشريعًا جديدا - 00:35:16

هذا التشريع الجديد لماذا ليس؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اقبل بان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي اخبر بها يعني ايه اخبر ان هذا التشريع سيكون عند نزول عيسى. فنحن ما علمنا هذا التشريع الا من خبره صلى الله عليه وسلم فهذا ليس تشريعًا جديدا. ان عيسى لم يقبل الجزية من النصارى وان لم يقبل من الاسلام او القتل - 00:35:36

نعم؟ فينزل عيسى ابن مریم حکما عدلا مقتضا آآ فيقيم الحق ويقتل الدجال. قال والذين يقاتلون مع عيسى؟ والذين يقاتلون مع عيسى ابن مریم عليه السلام امة محمد صلى الله عليه وسلم. والذين يقاتلون عيسى اليهود مع الدجال. فيقتل عيسى الدجال - 00:35:56

ويقتل المسلمين اليهود ثم يموت عيسى عليه السلام ويصلی عليه المسلمين ويدافنوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر رضي الله هو بوصلي على ايه المسلمين هذا ثبت في الصحيح. اما قصة انه يدفن مع ابو بكر وعمر هذا رأى ابن ابي الدنيا. والشيخ اليماني خرج في السلسلة الضعيفة وقال انه منكر. واحكم عليه ابن الجوزي بالوضع. يعني لا يصح - 00:36:16

هذا الحديث ان لفظ الحديث ان عيسى قال النبي عليه الصلاة والسلام يبعث عيسى يوم القيمة بيني وبين ابي بكر وعمر. فيفتر من هذا انه ماذا؟ يدفن معهما. يعني هذا حديث لا يصح. قال عن الشيخ اللبناني انه منكر. لكن يصلی عليه المسلمين هذا هذا صح؟ نعم.

قال والايام - 00:36:36

في ميزان انه حق توزن به الحسنات والسيئات. الايمان بالميزان انه حق توزن به ماذا؟ الحسنات والسيئات. ما الذي يوزن في الميزان؟ ما الذي يوزن لانه في الميزان. الاعمال والصحابات والاجراءات. هذا هو الصحيح. جمعا بين الادلة. الاعمال توزن. نعم اعمال العباد توزن - 00:36:56

يجعله الله عز وجل الاعمال عرض. يجعله الله عز وجل اجساما. فتوزن في الميزان. كذلك صحائف الحسنات والسيئات لحديث صاحب البطاقة. حديث صاحب البطاقة انه توضع له سجلات مد البصر في كفة. وتوضع له بطاقة في كفة هذه السجلات ماذا؟ السجلات السيئات - 00:37:16

وكذلك بعض المكلفين يوزنون في الميزان كحديث الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيمة فيوضع في الميزان فما يزن عند الله جناح بعوضة وحديث المسند عن ابن مسعود انه صعد نخلة تعرفون القصة؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام من ساقيه والله انها لاثقل في الميزان من جبل احد. اذا بعض المكلفين ليس - 00:37:36

كل المكلفين بعض المكلفين يوزنون في الميزان لبيان فضلهم او لبيان نعم او لبيان عدم فضلهم للتasherib بهم امام الخالق قال نعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا وان عذاب النار لا ينقطع عن اهلها ابدا. مخلوقتين في ردود على من؟ هم. المعتزلة. المعتزلة. الذين يقولون ان الجنة - 00:37:56

مخلوقتين الان. ما سبب قوله ماذا؟ لانهم المعتزلة مشبهة في الافعال. ومعطلة في الصفات مشبهة في الافعال كما يقول عمر ابن القيم معنى اشبهها في الافعال هم يقيسون افعال الخالق على افعال المخلوق. كم يقول ان الانسان ليوقد النار الا اذا احتاج اليها؟ اذا اردت

ان تدخل الى طبخ - 00:38:26

في المطبخ لن تؤخذ الموقد قبل ان تحتاجه. فشبهه الخالق تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. قالوا ما الفائدة ان يخلق النار ولن يحرق به احد؟ هذا فيه تشبيه للخلق - 00:38:46

طبع المخلوق فشبه ثم نفى. شبهه الخالق بالمخلوق والجأ معنى التشبيه الى ماذا؟ الى النفي. نعم والادلة على من الكتاب والسنة متواترة على ان النار والجنة مخلوقتين. قال الله في الجنة اعدت للمتقين. وقال في النار اعدت للكافرين. اعدت للمتقين اعدت اعدت هذا ماذا؟ باب من - 00:38:56

مجهول فعل ماضي يدل انها قد اعدت وقال النبي عليه الصلاة والسلام دخلت الجنة فرأيت فيها قصرا. احاديث كثيرة جدا والنصوص كثيرة متواترة. نعم ولكنهم يقولون هذه النار عذاب القبر. عذاب القبر. نعم؟ طيب فاننا نعم؟ فيها انها نعم ما ذكر - 00:39:16  
هم يقولون هذه باعتبار ما سيكون. لأن علم الله القديم. هم يقولون باعتبار ما سيكون. ها؟ انت لو لو قلت سببني بيتك فيه حمام سباحة وفيه فيه كذا وكذا من الغرف تعرف والله يعرف ماذا سيكون. طبعا كل هذا باطل لأن الادلة على دخول النبي عليه الصلاة والسلام الجنة وانه رأى فيها قصرا ودخلت الجنة فسمعته - 00:39:36

فيها صوتا على بالال الى غير ذلك من الاحاديث. فكل هذه الاحاديث تدل ان الجنة والنار مخلوقتان. وان نعيم الجنة لا ينقطع عن اهلها ابدا. وان عذاب النار لا ينقطع عن - 00:39:56

تهنئة ابدا هذا مذهب من؟ يريد على من؟ جميل. يريد عليه الجهمية الذين يقولون بفناء النار والجنة. نعم؟ وفناء النار والجنة هذا فيه ثلاثة اقوال لاهل البلد لفرق. القول الاول بالنسبة لفناء النار والجنة. قبل الجاميل يقولون بماذا؟ بفناء - 00:40:06  
الجنة. القول الثاني نعم من قال بثناء النار. وهذا قول ايضا لبعض المتكلمين فلا النار فقط. القول الثالث من قال اه بفناء النار خاصة وهي نار الموحدين وهي نار الموحدين. ما السبب؟ ما السبب الذي حمل الجميع للقول بثناء النار؟ لماذا قالوا - 00:40:26  
لا لا دعك هذا دليل خاص يعني دليل عام لاصحهم انهم يقولون ان الله عز وجل لو قلنا ان النار والجنة لا تفنان ابدا. معنى ذلك هناك من يشاركه في صفة الاخرين. معنى ذلك هناك من يشاركه في - 00:40:46

بصفة الاخري ومن ادلة معنى هذا الايات التي ذكرتها. الايات في سورة هود ان الله عز وجل قال فاما الذين شقوا في النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما يريد. قالوا الى ما شاء ربك هذا دليل ان الله عز وجل قد يفني النار. وتنتهي النار - 00:41:06

واضح ما قيل في تفسير الآية في اقوال اصح ما قيل في تفسيرها ان قوله تعالى الا ما شاء ربك وقد شاء ان يبقى الا ما شاء ربك  
يبيّنوا بين الله عز وجل في ايات اخرى انه قد شاء ماذا؟ ان ينقض يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منه. كلما ردوا - 00:41:26

لا كلما تذكرون ذكرت لكم قبل ذلك المناضلة بين الشيخ الشنقيطي من كان حاضرا معنا هذا. ها؟ طب من يذكرها؟ تذكرها؟ كان هناك مناظرة بين الشيخ الشنقيطي عندما قدم آلي الجامعة الاسلامية والشيخ محمد ابن ابراهيم عليه رحمة الله وآآ مدرس من مصر من جامعة الازهر في مسألة - 00:41:46

كان الشيخ عابد ابراهيم في البداية يقول بفناء النار ورجعوا بعد ذلك عن قولهم عندما ناقشهم وناظرهم الشيخ الشنقيطي عليه رحمة الله قال وضعوا شروطا لهذه المناظرة. قال من شروط المناظرة الا نحتاج الا بظاهر القرآن. هي لا تحتاج اليه بالسنة. ولا بكلام السلف - 00:42:06

يجوز في المناظرة. هل يجوز في المناظرة؟ الشيخ له كتاب جيد. اسمه ادب البحث والمناظرة. يعني هو جيد جدا في باب المناظرة.  
قال وهل يجوز في المناظر ان تشترط على المخالف انك تضيق ماذا - 00:42:26

الاستدل حتى لا تسع المناظرة وتطول. لانك لو استدللت بكلام اهل العلم ستنسق ان الارض بكلام اهل العلم ولن نصل الى شيء.  
فوافقوا على هذا الشرط ان يستدلوا بماذا ظاهر القرآن وبدون تأويل يعني بدون تفسير في ظاهر القرآن اللغوي. فقال لم نضع

احتمالات. الاحتمال الاول ان تكون النار ماذ؟ لو قلنا بفناء النار. الاحتمال - [00:42:36](#)

اول ان يخرجوا منها. ان الكفار اذا دخلوا النار ماذ؟ يخرجوا منها. الاحتمال الثاني ان نقول انها تخبوا وتنتفخى بعد صحيح؟ الاحتمال الثالث ان يتعدوا على نارها وتنقلب لهم نعيمها كما يقول بعض اهل الحلول والاتحاد ان اهل النار ها؟ يقول هذا بعض - [00:42:56](#) سؤال حلو يا اتحاد ان اهل النار تنتفخ او ابو لدلي العلاف الذي قال هذا. تنتفخ حركاتهم فيها حتى يعتدوا عليها وتنقلب نعيمها في حقهم. يتعدوا على النار نعم آآ القول آآ الرابع انهم يموتون. طيب لا تأخذ هذه القوالي. قال اما اما انهم يعني يريدون الخروج من النار فلا يستطيعون فقد ابطل الله - [00:43:16](#)

يحاولون الخروج من النار فقد ابطل الله هذا. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها. يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها. اما الاحتمال الثاني ان نقول انهم آآ ان النار قد تخبوا وتنتفخى. قال تعالى كلما خابت زدنهم سعيرا. اما القول بأنهم يتعدوا على النار وتنقلب في حقهم - [00:43:36](#)

اه نعيمها كما يدعى ابو او ابو الهذيل العلاف هذا فان الله قال كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا بالجلود غيرها. اما القول بأنهم يموتون فان الله قال والذين كافروا لهم نار جهنم ليقضوا عليهم فيموتون. فلم يبق الا ان نقول لهم ماذ؟ انهم خالدون في في - [00:43:56](#)

لا يخرجون منها ولا مظاهر الدلة. فسلموا لقوله ورجعوا عن قوله. ذكر هذه المناظرة الشيخ الشنقيطي ورجعوا عن قولهم بخلق النار والمناظرة فيها فيها تفصيل عن ما ذكرت. من اراد ان يرجع اليها. اذا مذهب اهل السنة ومذهب القول بعدم فناء النار. وعدم فناء الجنة. اما ما نسب الى - [00:44:16](#)

شيخ الاسلام الى انه يقول بفناء النار. وهذه النسبة لا تصح. هذه النسبة اليه لا تصح فوق الصفحة في غير موضع من مجموع الفتاوى بان النار باقية لا تفنى اذا حكى هذا القول في موضع عن الذين قلوبهم في الامر وسكت لم يألف سكت. فظن الذي قرأ هذا الكلام ان شيخ الاسلام يقول بماذا؟ يقول - [00:44:36](#)

بفناء النار وشيخ الغصن في كتابه دعاوي المناوئين لشيخ الاسلام بين هذه المسألة وبين نسبة هذا القول. يا شيخ السنة تصح. اما تلميذه ابن القيم فله ثلاثة اقوال في المسألة - [00:44:56](#)

الله اعلم واخر قول له قوله آآ بفناء النار وله قوله بعدم ثناها كما يقول الجمهور ولو قوله بالتوقف التوقف هذا قاله الشفاء العليم قال في شفاء العليل له ثلاثة اقوال في المسألة والله اعلم باخر اقواله في المسألة. لكن حتى الذين يقولون آآ بفناء النار. وهذا قول ان كان قوله - [00:45:06](#)

كان قوله ابطلا انما آآ لم يحملهم على هذا شبهة الجهمية. ما هي شبهة الجهمية؟ يعني الذين نسب اليهم قوله بفناء النار من اهل السنة لم ينسب لم يستدلوا على هذا بشبهة الجميع. جميلا شبهة في هذا ان بقاء النار فيه مشاركته لصفة الله الآخر - [00:45:26](#) ام هذا القول لا يقول به اهل السنة لانهم لو قالوا بهذا لازم ومن يقوله بفناء الجنة وهم لا يقولون بهذا. لاهل السنة الذين نسب اليهم القول بفناء النار لا يقولون بهذا الدليل - [00:45:46](#)

من قال بان النار تبقى فقد شرك الله عز وجل في صفة اخريه. وانما دليل في هذا بعض الاخبار التي وردت عن الصحابة. ولكن لم يصح منها جعفر بن مسعود انه قال والذي نفسى بيده ليأتين على نار زمان تصدق ابوابها وما فيها احد هذا لا يصح. عن ابن مسعود ذكر ابن القيم واستدل به في احد الارواح - [00:45:56](#)

لكن الشاهد من الكلام ان مذهب جمهور اهل السنة من عامة اهل السنة ان النار والجنة مخلوقتان باقيتان بماذا؟ ببقاء الله لهما كما قال في المتن قال والنار مخلوقتان باقيتان بماذا به ابقاء الله لهما فليقال انهما تشاركان الله في صفة الاخريه لانهما باقيتان بماذا - [00:46:16](#)

بابقاء الله لهم هو الاخر هو الذي لا يتوقف بقاوه على غيره. الاخر سبحانه وتعالى هو الذي لا يتوقف بقاوه على غيره. اما الجنة بقائهم متوقف العلن على الله عز وجل لانه الذي قدر ان تبقيه. فلا يصح ان يقال انهما تشاركانه في صفة الاخريه - [00:46:36](#)

نعم. قال والقرآن شاهد ان الله تعالى خلق الجنة والنار قبل ان يخلق ادم عليه السلام. وخلق للجنة اهلا قبل ان يخرجه الى الدنيا.  
ويختلف في هذا من شبهه لا يختلف في هذا من شمله الاسلام - 00:46:56

يا حلاوة طعم اليمان دل على هذا القرآن والسنة فننعوا بالله ممن يكذب بهذا. وما ينبغي لنا ان اه واما لنا ان تبينه للمسلمين من شريعة الحق التي اه ندبهم الله اليها وادعاهم ندبهم ادعائهم الندب - 00:47:16

الدعوة في الامر المهم دعاهم اليها. نعم. وامرهم بالتمسك بها وحذرهم الفرقة في دينهم وامرهم جماعة. وامرهم بطاعته وطاعة رسوله. وآآ ان ليعلموا قدر ما خصهم الله به عز وجل. اذ جعلهم من امته ليشكروا الله - 00:47:36

قال على ذلك فقبح بال المسلمين ان يجهلوا معرفة فضائل نبيهم وما خصه الله به من الكرامات والشرف في الدنيا والآخرة ومما خص الله به النبي صلى الله عليه وسلم مما اكرمه به وعظم شأنه زيادة منه له في - 00:48:06

ومعك انه اسرى بمحمد صلى الله عليه وسلم بحسده وعقله حتى وصل الى بيت المقدس ثم عرج به الى السموات فرأى من ايات ربه الكبرى رأى ملائكة ربه عز وجل ورأى اخوانه من الانبياء حتى وصل الى - 00:48:26

ال الكريم فاكرمه باعظم الكرامات وفرض عليه وعلى امته خمس صلوات وذلك في ليلة واحدة ثم اصبح بمكة سر الله الكريم به اعين المؤمنين واسكن به اعين الكافرين جميعا وجميع الملحدين. اسخن عكس سر يعني اغضب. شيخنا هل يجوز ان نقول ان عيسى هو صهادي ؟ لانه رأى محمد. لا لا يجوز هذا - 00:48:46

لا يصح لا يصح هذا لان لو قلت هذا تقصد في الاسراء والمعراج اه اليه صلى الله عليه وسلم بالانبياء في الانبياء خصت عيسى لا وقرأت اسخن عكس صار عكس سره واعلم ان الله عز - 00:49:16

عز وجل اسرى بمحمد صلى الله عليه وسلم بحسده وعقله لا ان الاسراء كان مناها وذلك لان الانسان لو قال هو بالمشرق رأيت البارحة في النوم كاني في المغرب لم يرد عليه قوله ولم يعارض. فهو يرد لان على الذين يقولون ان الاسراء - 00:49:56  
اراد كان مناما وهذا قول باطل لم يقل به احد من اهل السنة. انما الخلاف بين اهل السنة هل الاسراء كانت بالروح ام بالروح والجسد؟  
ما الفرق بين قولنا بالروح وقول - 00:50:16

الروح لان الروح فارقت الجسد مفارقة حقيقة. نعم مفارقة حقيقة هذا قال به بعض اهل السنة ولكن جمهور اهل السنة على ان الاسراء وكان بالروح والجسد. فلا بد ان تفرق بين امرين بين من قال ان الاسراء كان مناما. هذا قول باطل وبين من قال ان الاسراء كان بالروح دون الجسد - 00:50:26

نعم هذا القول دون القول في الاول في البطلان. نعم. لكن قول اهل السنة ان الاسراء كان بالجسد والروح لظاهر قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعده والعبد مجمل الروح والجسد معا. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم وقال لابي جهل ولسائر قومه ارد في المنام - 00:50:46

ببيت المقدس على وجه المنام لقبلوا منه ذلك ولم يتعجبوا من قوله. ولقالوا له صدقت وذلك ان الانسان قد يرى كأنه في ابعد ما آآ في ابعد ما اكبر آآ ما اخبرتنا. ولكنه لما قال له اسرى ابيها - 00:51:06

الليلة الى ضيف المقدس كان خالفا للمنام عند القوم. وكان هذا في اليقظة بجسمه وعقله. فقالوا له في ليلة واحدة ذهب الشامي واصبحت بين اظهرنا كل هذا دليل لمن عقل و Mizt آآ وعلم ان الله سبحانه وتعالى خص نبيه - 00:51:26

محمد صلى الله عليه وسلم بأنه اسرى به بجسمه وعقله. ومن زعم انه منام فقد اخطأ في قوله وقصر في حقه ورد القرآن والسنة وتعرض لعظيم. ومما اخصه الله تعالى كrama لنبيه صلى الله عليه وسلم رؤية - 00:51:46

لربه عز وجل في ان المسألة فيها خلاف كما تعلمون بين اهل العلم مسألة اثبات الرؤية للنبي عليه الصلاة والسلام في الدنيا هل ثبت هذا ام لا؟ نسب ابن عباس رضي الله عنه انه قال آآ برؤية النبي عليه الصلاة والسلام لربه ولكن لم يصرح ابن عباس هل رآه بعيوني رأسي ام بعيوني - 00:52:06

قلبي فيبقى مذهب ابن عباس محتملا. ربما رآه بقلبه يقصد ربما رآه بقلبه وربما رآه بعيشه. فالتصريح بنسبة القول برؤية النبي عليه

الصلوة والسلام لربه في الاسراء والمعراج التتصريح بالنسبة لهذا القول لابن عباس مطلقا غير مرضي كما قال صاحب اه شرح الطحاوي ابن ابي العز قال انه ابن - 00:52:26

قول مطلق لم يصرح هل روى بعينيه ؟ قلبه نعم. وثبت عن عائشة رضي الله عنها كما روى عنها مسروقة. والحديث عند مسلم انه سأله هلرأى النبي عليه الصلاة والسلام ربه فقالت لقد قف شعري لما تقول ؟ قف شعري يعني وقف شعر الرأس آرهبة وخشية - 00:52:46

لما تقول ؟ آآ ان الله عز وجل من من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب. فمذهب جماهير الصحابة انهم كانوا ينفون رؤية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:53:06

الله عز وجل وبذلك حديث ابى ذر عند مسلم انه سأله النبي عليه الصلاة والسلام هلرأيت ربك فقال نور انا اراه ده معناه ان كيف ماذا يقصد بالنور ؟ الحجاب. ويدل عليه حديث ابى موسى في الصحيحين ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط. نعم يرفع اليه عمل الليل قبل - 00:53:16

العملي النهار حجابه النور لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه. يعني لا احرق نور وجهه من تاء اليه بصره من خلقه فقوله هنا في حديث ابى موسى حجاب النور لو جمعنا بينه وبين حديث ابى ذر نور انا اراه نعلم ان النور المقصود في حديث ابى ذر والحجاب - 00:53:36

فاما لا يصح ان النبي عليه الصلاة والسلام كما يقول المصنف آآ رأى ربه آآ بعيني رأسه وقد يحمل كلام المصنف عن الرؤية القلبية كما طب هذا لابن عباس كما ذكرت. نعم ولكن مذهب جمهور اهل السنة ان الرؤية لم تثبت. ويدل على هذا عموم الادلة التي تنفي الرؤية في الدنيا. قال لن تراني ولكن انظر الى جبل - 00:53:56

فان استقر مكانه فسوف تراني. نعم. اذا كان الرؤية بالقلب ممكن هو في الدنيا ايضا يحصل. نعم ؟ اذا كان الرؤية بالقلب ممكن يحصل في هذا ما قاله يعني السلف في قول ابن عباس لان قول ابن عباس ليس صريحا في الرؤيا في الرؤية العينية. تقصد يحصل في - 00:54:16

الدنيا للارض يعني. قد يقال هذا ولكن قال ابن عباس ليس صريحا في الرؤيا العالية. ولكن حتى لو صح هذا عن ابن عباس فقد خالفه سائل الصحابة كما كما رأيت ؟ نعم. قال كيف ؟ كيف اراه ؟ نعم. واعلموا ان الله تعالى اعطى النبي - 00:54:36

من الشرف العظيم ما لم يعطه نبيا قبله مما قد تقدم ذكرنا له. واعطاه المقام المحمود يزيده شرفا وفضل جمع الله الكريم له فيه كل حظ جميل من الشفاعة للخلق والجلوس على العرش خص الله الكريم به نبيه - 00:54:56

واقر به عينه آآ يغضبه به الاولون والاخرون. ربطة يعني الغبطة هي الحسد المحمود. ان تتمنى نعمة التي عند اخيك ولا تتمنى زوالها. نعم. احسن الله الكريم به الى المؤمنين مما خص به نبيه الكرامة العظيمة - 00:55:16

الجميلة تلقاها العلماء باحسن القبول فالحمد لله على ذلك. قال تعالى لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم ومن من الليل فتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. واما حديث مجاهد في فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:36

لهذه الآية انه يقعده على العرش فقد تلقاه الشيوخ من اهل العلم والنقل لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القوها باحسن طلبة وقبلوها باحسن قبول. ولم ينكروا على من رد حديث مجاهد انكارا شديدا وقالوا - 00:55:56

حديث مجاهد فهو رجل سوء. هذه مسألة مررت علينا قبل ذلك في مواضع من هذا الكتاب. وهي مسألة اجلس اجلاس الله عز وجل ان النبي عليه الصلاة والسلام على العرش وفي - 00:56:16

ايه يا سارة ؟ مجاهد واخر مجاهد اختلف فيه قديما وحديثا مما صححه ودافع عنه شيخ الاسلام. وبعض المعاصرین ذهبوا الى تضعيف شيخ الابلة وكلام طويل في السلسلة على هذا الاثر - 00:56:26

ولكن من انكر هذا الاثر ولم يصححه ونفى ان يكون المقام المحمود هو اجلس الله عز وجل للنبي عليه الصلاة والسلام على العرش يدخل في هذا الكلام الذي قاله الاجر عليه رحمة الله. لأن الذين ردوا هذا انما لم يردوه من جهة السنن. انما يردوه من جهة ماذا ؟ من

جهة نفي العلو. انهم - 00:56:36

استواء الله على العرش. واضح؟ يعني الذين يرثون هذه الصفة من جهة العلو؟ نعم هذا رجل سوء. الذي ينفي ان ان المقام المحمود هو اجناس النبي عليه الصلوة والسلام على العرش من هذه الجهة هذا رجل سوء. ليس النفي الحديث لنفيه للاثر وانما لاعتقاده السيء - 00:56:56

ففي هذا الزمان في زمان السلف كان اكثر السلف يقولون في اثر مجاهد وكانوا يقولون ان من نفي هذا الاثر؟ نعم هذا رجل آآ رجل سوء وآآ الدشت له كتاب آآ اثبات الحد آآ اثبت فيه هذا الاثر وصححه ونقل فيه ان السلف كانوا يقولون به وينكرون على من انكره. ولكن لا ينكر على من انكره اذا - 00:57:16

لم يثبت من جهة السلب. وبالفعل ولم يثبت. اثر مجاهد لم يثبت من جهة السندي. هذه واحدة. ثانياً لو ثبت. هب انه ثبت. وطلقات الامة بالقبول. هل له حكم الرفع - 00:57:36

يعني قول التابعي الذي لا يقال بالرأي ليس له حكم الرفع. اذا كان قول الصحابي الذي لا يقال بالرأي وكان الصحابي معروفا عن الاخذ عنبني اسرائيل قوله لا يكون له حكم الرفع. فكيف بقول التابعين؟ فمن انكر هذا الاثر لا ينكر عليه والمسألة فيها خلاف معتبر بين - 00:57:46

لأهل السنة ولكن صح آآ في الصحيحين ان المقام المحظوظ هو ماله والشفاعة. طب الذين يقولون بهذا الاثر كيف يقولون؟ يقولون يدخل فيها الامر - 00:58:06

يدخلوا فيها الامر ولكن الظاهر ان المقام المحمود ويidel عليه لفظ الاية. هو الشفاعة. نعم. لأن المقام المحمود. لماذا سميت الشفاعة العظمى؟ مقام المحمود لماذا؟ يحمد كل الناس حتى الكفار. حتى الكفار يحمدونه صلى الله عليه وسلم انه عجل بينهم في فصل القضاء. لأن - 00:58:26

دفعه متعدد. اما اجلسه على العرش فهذا نفعه قصر. فكيف يقول انه مقام محمود؟ هذا من حيث يعني لفظ الاية. لكن على كل حال مسألة آآ فيها خلاف معتبر سيذكر على من انكر هذا الاثر من جهة عدم ثبوته. آآ من ناحية النص. ولا ينكر على ما اثبته كذلك. وكذلك القول فيما يخص - 00:58:46

يعني هناك صفات كثيرة وردت بها احاديث اختلفت في تصحيحها من صحة الحديث يقول بمقتضاه من اثبات الصفة ومن ضعفه ولا يقول بمقتضى صفة التقل مثلا لله عز وجل اثبتها شيء شيء بازن الله. اثبتتها شيخ الاسلام لانه صحيح الحديث ان الله عز وجل - 00:59:06

هيا ان الله عز وجل مستو على العرش وان العرش ليئض به كقطيط الرحل باحدكم القطيط تعرفون ان اطیت هذا الصوت عندما طلع شيئا ثقليا على الخشب هذى صفة الثقة من صحة الحديث اثبت هذه الصفة لله تعالى من ضعفه وهو ضعيف لم يثبت هذه الصفة فلم يرجع آآ ولو كان الامر - 00:59:26

رجعت الى الاسناد فالامر في هذا سهل. اما لو كان راجعا الى نفي صفة العلو فهذا هو الذي يقال عنه انه رجل سوء. كما قال الاجر عنه. طيب قال ثم من بعد فضائل النبي صلى الله عليه وسلم اذكر فضائل صاحبته رضوان الله عليهم اختارهم الله له - 00:59:46

وجعله وزراءه واصهاره وانصاره والخلفاء من بعده في امته. وهم المهاجرون والانصار والذين آآ الله في كتابه باحسن نعمت وخبرنا عز وجل انه نعمت في التوراة والانجيل باحسن نحو. فمن صفتة - 01:00:06

اراد الله عز وجل به خيرا وسلم له دينه ونفعه الله الكريم بالعلم المحبة للجميع الصحابة. واهل بيته ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بهم. ولا يخرج بفعله ولا بقول عن ذلك - 01:00:26

ولا يرغب عن طريقهم اذا اختلفوا في باب من العلم وقال بعضهم حلال وقال الاخرون حرام نظر الى القولين آآ الى اي القولين اشكر

بكتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسأل العلماء عن ذلك اذا قصر علمهم - [01:00:46](#)  
فأخذ به ولم يخرج عن طور بعضهم. وسأل الله السلامة وترجم على الجميع. لم يخرج عن قول بعضهم لأن مذهب جمهور الأصوليين  
وهذه مسألة فيها خلاف بين الأصوليين والذي اذكره مذهب الجمهور. ان لو لو ان السلف اختلفوا على قولين لا يجوز احداث قول ثالث.  
نعم وهذا مذهب جمهور اصوله خلافا - [01:01:06](#)

وقالت انه يجوز احداث قول ثالث لان خلافه دليل على عدم الاجماع. فلما لم ينعقد الاجماع جاز الخلاف الحادث. ولكن الجواب عن  
هذا ان احداث كقولي ثالث فيه ماذا؟ فيه اثبات ان الامة قد فاتها هذا الحق في زمن الازمنة. قد اجمعت على خلاف الحق. قد اجمعت  
على خلاف الحق في زمن - [01:01:26](#)

ان الازمنة وهذا باطل؟ نعم. قال وواجب علينا. اما ان كان القول الثالث لا ينقض القولين لا ينقض القولين بل يأتي بالتفصيل يتعلق  
بالقولين. فهذا لا يكون القول الثالث لا ينقض القولين وان كان ان يأتي بتفاصيل اعطيك مثال. يعني مثلاً عندما يختلف السلف في  
توريث الجد مع الاخوة - [01:01:46](#)

القوم يورثه يقول ان الجد يرث ان الاخوة يرثون مع الجد. وبعضهم يحجبون ماذا الاخوة بالجد. اذا هم اتفقوا على ماذا؟ اتفقوا هذا هو  
القدر الذي اختلفوا فيه. فيأتي شخص يذكر قوله ثالثا يقول بتوريث الجد مع الاخوة ولكن يقول بان الاخوة يرثون - [01:02:06](#)  
نصيباً اقل من النصيب الذي قال به من قال بتوريث الجد مع الاخوة. فهذا القول الثالث لا ينقض القولين السابقين. لا ينقض القولين  
السابقين. نعم لا يأخذ القولين السابقين. الذين قالوا بتوريث الجد من الاخوة مثلاً قالوا ننظر في الاحظ له. لن ننظر في الاحظ هل هو  
ان يأخذ ثلث او ان يشاركونه؟ فيأتي شخص يأتي بقول - [01:02:26](#)

الجد مع الاخوة لا يأخذ الا الثالث وينفي الشركة. نعم فهذا لا يكون احداثاً اهليضاً للجماع السابقة. انما الاحاديث الناقض الاجماع  
السابق يأتي بالقول الثالث يخالف القولين تمام المخالفة. طيب قال هذا معنى قوله يعني قال وقال الآخر حرام نظر - [01:02:46](#)  
حضر اي القولين اشبه بكتاب الله اقرب اشبه اقرب للدليل. فهذا فيه ان المقلد لا يسعه ان يختار من الاقوال. بل لابد ان ينظر ماذا؟  
الى الدليل. اشبه بكتاب الله وسنة رسوله. وسأل العلماء عن ذلك اذا قصر علمه. اذا ما كان - [01:03:06](#)

وعلم يسأل من يثق فيه من اهل العلم ولا يجوز له ان يختار من اقوالهم حسب هواه. نعم لان الاختيار حسب الهوى هذا قد يكون فيه  
تتبع للرخص ومن تبع الرخص كما قال الذهبي فقد رق دينه. وكما قال ابن عبدالبر انك انت تتبع الرخص اجتماع فيك الشر كله.  
فالمقلد موقفه انه - [01:03:26](#)

يبحث عن اشبه القولين عن اقرب القولين للدليل. نعم. وسأل الله السلامة وترجم على الجميع. هذه العبارة فائدتها انه فيها ماذا؟ فيه  
اثبات العذر له فيما اخطأوا فيه. لذلك لو اخذت بقول من قال بالتحرير معنى ذلك ان من قال بالاباحة اخطأ. نعم. فخطأ خطأ وهذا  
قد يحملك على ان تنتقي - [01:03:46](#)

كده هو لا هذا لا يجوز لك بقى لابد ان تترجم على الجميع لانهم معذورون في هذا الخطأ. لانهم معذورون في هذا الخطأ كما تعلمون  
في رسالة شيخ الاسلام رفع الملام - [01:04:06](#)

وال فال الى هذه المسألة اسباب الخلاف بين اهل العلم وعدرهم في في هذا الخلاف. قال واجب وواجب على كل مسلم عقل عن الله عز  
وجل وصانا مع المذاهب الراسدة والناصبة ان يشهد له من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [01:04:16](#)  
كان على اه حراري فنزل به الجبل ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه وتمام سائر العشرة هذه ليست استثنافي ليست  
انما هي وصف انانافية. يعني لو قلت انه هو عاطفة معنى ذلك ان سائر العشرة كان معه الجمل. والمعنى ليس مرادا هنا ولا يريده -  
[01:04:36](#)

يريد يعني ان آآآ تشهد له من وتمام سائر العشرة تشهد لهم كذلك. وتمام سائر العشرة تشهد لهم كذلك. نعم فهمه. عقل عن الله اي فهو  
عن الله عز وجل مراده. نعم. وصانه. صانه اي حفظه - [01:04:56](#)  
ماذا؟ ماذ؟ تمام سائر العشرة؟ يعني الواو هذه ليس العشرة كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام على على الجبل انما كان معه

على جبل ابو بكر وعمر وعثمان نعم. اخر حديث طيب. واعلموا انه لم يختلف من - 01:05:16

الاسلام انه لم يكن خليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يجوز للمسلم ان يقول غير هذا ذلك لدلائل خصه الله الكريم بها. وخصه بها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. وامر بها بعد وفاته. في دلائل خصه الله الكريم بها -

01:05:36

وخصه بها النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وامر بها بعد وفاته. قوله امر بعد بعد وفاته يعني يظهر منه والله لا استطيع ان اجزم بهذا. ان الاجر يرى ان خلافة ابا بكر كانت. هم. بالاشارة ام بالنص؟ بالنص بالنص. لا بالنص امر بها بعد وفاة ابن - 01:05:56  
هو ده من ابن حزم خلافاً للجمهور. هذه الرسالة فيها خلاف بين اهل السنة. ابن حزم يرى ان خلافة ابي بكر كانت بالنص. يعني النبي عليه الصلاة والسلام نص عليه؟ نعم. ويستدل - 01:06:16

حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام في مرض موته دعا بكتاب اكتب لكم ثم قال يا اي الله المؤمنون الا ابا بكر. رفض النبي عليه الصلاة والسلام الكتاب. فقال قوله بعد ما طلب الكتاب. اتوني بالكتاب اكتب لكم. ثم قال يا اي الله يا اي المؤمنون الا ابا بكر - 01:06:26

ترك الكتاب لعلمه ان المؤمنين لن يختاروا الا ابا بكر. وكان هذا في مرض موته فهذا يملك النص ان النبي عليه الصلاة والسلام كان سيفكتب له كتاباً فيه النص تعالى ابي بكر هذا اصله حديث في آآ في النص وهناك احاديث اخرى آآ اقل صراحة منه كقوله صلی الله عليه وسلم للمرأة آآ التي قالت له اذا - 01:06:46

اتيت ولما لم اجدك قال ان لم تجدني فاتي ابا بكر. نعم. وامري كامره صلی الله عليه وسلم له بالصلاۃ بالناس. فلما ارادت عائشة ان يصلی عمر انكر عليها هذا الى غير ذلك من الاحاديث وهذه مسألة يعني خلاف ليس فيه كبير وفائدة لان خلافة ابو بكر تمت باتفاق الامة وهذا امر قد انتهى - 01:07:06

يبدو ان الاجور يميل الى هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام خص بخصائصه في حياته من انه امره ان يصلی بالناس في مرض موته وامر بها بعد وفاته هل له يقصد حديث البخاري هذا الذي ذكرته؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان يكتب لهم كتاباً. طيب قال وكان احق الناس بالخلافة؟ وكان احق الناس بال - 01:07:26

بعد ابو بكر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما جعل الله الكريم فيه من الاحوال الشريفة الكريمة. ولما طعن عمر وتيقن انه الموت كان من حسن توفيقه الله الكريم له ونصيحته لله ونصيحته لله عز وجل في رعيته وحسن النظر له - 01:07:46  
حي وميتاً انه جعل الامر بعد بعده شورى بين جماعة من الصحابة الذين قبض النبي صلی الله عليهم قتل النبي وعنهم راض. يعني الباقي باقي العشرة. باقي العشرة. يقصد باقي العشرة. وقد شهد لهم بالجنة - 01:08:06

اخراج ولده من الخلافة ومن المشهورة. او ومن المشهورة. شورى يعني. حينما مروا ان حاضراً معهم وليس له شيء. لا من الخلافة ولا من الشورى فقط يكون حاضر معه شاهد يعني. نعم. وقال لهم من اختار آآ من - 01:08:26

وانني اخترت منكم ان يكون خليفة فهو خليفة وهم ستة عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبدالرحمن ابن عوف رضي الله عنه فرضي القوم بعثمان. لماذا ستة؟ اين بقي الاربعة؟ ابو بكر مات وعمر مات؟ هو اكتر من كده - 01:08:46

وابو عبيدة مات ابو عبيدة ابن الجراح مات في طعام امواس هذا ثلاث بقي مال سعيد ابن زيد. سعيد ابن زيد كان حياً لكنه لم يدخله مع الستة لانه كان ابن عمي عمر - 01:09:06

وعرض عمر قال لي ادخل احداً حتى مع ان سيدنا زيد له العشرة. لكنهم هيتخانقوا مع مع الستة. اقول له الحلة دي كان بقي حياً من العشرة لانهم مازاً؟ لا ابن عم عمر رضي الله - 01:09:16

الله اعلم فما اراد ان يجعل واحداً من قرابته حتى لا يتهم بأنه يعني رشح واحداً من قرابته للخلافة. نعم. رضي القوم عثمان بن عفان رضي الله عنه فباقيه على رضي الله عنه وسائر الصحابة لم يختلف عليه واحد منهم لعلمهم بفضلهم وقد يدين اسلامه - 01:09:26  
ومحبته لله ولرسوله صلی الله عليه وسلم. وبذله لماله لله ولرسوله. وفي بعض الروايات وادي روایة صحیحة انه امرهم ان يجتمعوا

في بيت فان اجتمعوا على واحد يعني كان ان كان مثلهم ستة. يعني ان اجتمع منهم آآل ثلاثة على واحد - [01:09:46](#)  
هذا اربعة ورفض الباقيون ان يقتلوا الباقيين. امرا بقتل من خالف. امرا بقتل من خالف عملا. لقول النبي عليه الصلاة والسلام من جاءكم  
وامركم الحديث يريد ان يفرق كلمتكم فاضربوه بالسيف كان الملكان وعندما طلب منه ان يجعل ولده ابن عمر آآل فيهم قال -

[01:10:03](#)

كيف كيف اولي امر المسلمين رجلا لم يحسن ان يطلق امرأته؟ يعني لم يرد ان يجعل ولده فيه ابن عمر جعله فقط شاهدا  
يعني في هذه في هذه الشورى. نعم قال واعلموا انه لم يكن بعد عثمان احد احق بالخلافة من علي رضي الله عنه - [01:10:23](#)  
لما اكرمه الله به من الفضائل التي خصه الله الكرييم بها. ومذهبنا انا نقول في الخلافة والتفضيل لابي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي  
الله عنه. هذا طريق اهل العلم. الخلافة والتفضيل. يقصد بخلاف الترتيب. ترتيبهم في الفضل كترتيب خلافتهم. يعني يريد ان -

[01:10:43](#)

نقول ان ترتيبا في الفضل كترتيب خلافتهم. هذا فيه اشارة الى مذهب الكوفيين الذين كانوا يقدمون عليا على عثمان وحكي هذا عن  
سفيان الثوري. وقيل انه رجع عنه نعم واعلموا ان فاطمة رضوان الله عليها كلمة على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وعند  
[01:11:03](#) جميع المؤمنين -

شرفها عظيم وفضلها جزيل. نفس بقى العظيم الجزيل للنفس معنى عظيم. وان الحسن والحسين رضوان الله عليهم آآل خيرهما جليل  
وفضلها كبارهما سيدا شباب اهل الجنة. نوعا من الفضائل ما تقربها عين كل مؤمن - [01:11:23](#)  
محبى لهما وآآل يسخر الله على العظيم بها عين كل ناصبي. اسى العين وهذا تعبر يعني معناه اغضبه او احزنه هذا اسى العين او  
عكس اقر عينه او عكس سره. نعم. تقبل عينا. قررت عينه قرة العين هي اعلى درجات الفرح والسرور - [01:11:43](#)  
ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. لماذا سمي هذا؟ قرة عين. لأن عينك تستقر عليه. لا تريد ان تنظر الى من شدة تعلقك  
به وحبك له. فلذلك يقال ماذا؟ قرة عين. نعم. حب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة؟ في الحديث -

[01:12:03](#)

كرة عيني في الصلاة يعني الامر الذي انشغل به ولا اطمئن الى غيره. نعم. قال ويسهل الله العظيم بها عين كل ناصبي خبيث ابغض  
الله من ابغضهما. واعلموا ان خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها فضلها فضلها - [01:12:23](#)  
وخيرها جزيل. فان قال قائل فما تقول في من يزعم انه محب لابي بكر وعمر وعثمان ومتخلف عن محبة علي ابن ابي طالب  
رضي الله عنه وعن محبة الحسن والحسين رضي الله عنهم غير - [01:12:43](#)  
وكذا من زعم انه يتولى آآل يتولى علي ابن ابي طالب - [01:13:03](#)

ويحب اهل بيته ويزعم انه لا يرضى بخلافة ابي بكر وعمر ولا عثمان ولا يحبهم ويتبرأ منه ويطعن عليهم ونشهد بالله يقينا ان علي  
ابن ابي طالب والحسن والحسين برآء منه ولا تتفقه محبتهم حتى يحب ابا بكر وعمر - [01:13:23](#)

رضوان الله عليه. وواجب على كل مؤمن ومؤمنة محبة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام.بني هاشم  
علي ابن وولد وولده وزد يده وفاطمة وولدها وذو ديتها والحسن والحسين وآآل اولادهما - [01:13:43](#)

وجعفر الطيار وولده وذو بيده وحمزة اه وولده والعباس وولده وذريته رضوان الله عليه. هؤلاء اهل بيت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم. واجب على المسلمين محبتهم واكرامهم واحتماء واحتمالهم - [01:14:03](#)

وحسن مداراتهم والصبر عليهم والدعاء لهم. فمن احسن آآل فمن احسن من اولادهم وذو ذرارتهم وذرارتهم اه فقد تخلق بالأخلاق سلفه  
الكرام. هو يقول لابد من معرفة فضل اهل البيت الى يوم القيمة لابد من احتمال - [01:14:23](#)  
احتمال خطأهم يعني وحسن مدارتهم حسن المداراة دار يداري داره اي لم يواجهه بعيبه يعني لو وجد عيبيا في الشخص لم يذكر له  
في وجهه انت فعلت كذا. نعم هذا من المضارع بحسن المداراة. والصبر عليهم والدعاء لهم فمن احسن من اولادهم ولدارتهم -

فقد تخلق بأخلاق سلفه الكرام ان خيار الابرار ومن تخلق منهم بما لا يحسن من الاخلاق دعي لهم بالصلاح والصيانة والسلام. وعاشره اهل العقل والادب باحسن المعاشرة. حتى لو تحلى بماذا؟ بسيء الاخلاق. نعاشره باحسن المعاشرة. معاشرة المعاشرة المصاحبة -

01:15:03

عاشر وعاشر واصحبي صاحبه وقيل له نحن نجلك نعظنك عن ان تتخلق بأخلاق لا تشبه سلفك الكرام الابرار. نجلك نعظنك ان تتخلق بأخلاق لتشبه ماذا؟ سلفك الكرام الابرار. ونغار لمثلك ان يتخلق بما -

01:15:23

اعلموا ان سلفك الكرام الابرار لا يرضون بذلك. فمن محبتنا لك ان نحب لك ان تتخلق بما هو اشبه بك. وهي الاخلاق الشريفة الكريمة والله وفق لذلك انا في اثبات فضل آل البيت الى يوم القيمة. وانه ينبغي اجالهم ومعرفة فضلهم. آآ والتتجاوز عن مسيئهم. نعم. قال -

01:15:49

لماذا ما ذكر امهات المؤمنين في آل البيت؟ سيدرك بعد قليل لعله يرى انه ماكر يقول الله لسنا من اهل البيت ولكن الصحيح ان امهات المؤمنين من اهل البيت ما الدليل على هذا؟ قوله تعالى بعد ما قال تعالى واذكرون ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة. قال في اخره -

01:16:09

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت. وسيذكر امهات المؤمنين بعد قليل. فلعله يرى انهن لسن من آل البيت وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. نعم ولم يختلف جميع من شمله الاسلام وان ابا بكر وعمر رضي الله عنهم دفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة رضي الله عنها -

01:16:29

وليس هذا مما يحتاج فيه الى الاخبار والاسانيد المروية اه المروية فلان عن فلان. بل هذا من الامر العام مشكور الذي لا ينكره عالم ولا جاهل بالعلم. بل يستغنى بشهادة اه دفهم مع النبي صلى الله عليه وسلم عن نقل الاخبار. هو يشير لمسألة الى القاعدة الحديثية -

01:16:49

هي وهي ان ما استفيض نقله لا يحتاج الى سند. يعني هناك امور استفيضت واشتهرت بين الامة فهذا هذا لا يسأل عن سنته. كبعض اهداف التي اشتهرت وادي مسألة فيها خلاف بين علماء الحديث آآ ظهر في هذا الزمان هل يصح ان يطبق قواعد الحديث على احداث السيرة ام لا -

01:17:09

اكثرهم يقولون نعم وبعضهم يقولون لا لأن آآ بعض السلف كالزهري قال ثلاثة اشياء ليس لها اسانيد من المغازي. المغازي تنقل باستفاضة والشوري نعم ولكن التفصيل في هذا وال الاولى ان يقال ما اشتهر واستفيض نعم لا ينظر فيه الى سند اما ما لم يشتهر ولم يستفاض فهذا -

01:17:29

سينظر فيه الى السند آآ مكتنة ضعيفا آآ ردناه وما كان صحيحا قبلناه. وانا اقول لك الشيخ اكرم ضياء العمري لو آآ كتاب في السيرة طبق فيه قواعد الحديث على السيرة النبوية فاشير الى ما اشتهر آآ لا ننظر فيه الى الاسانيد هذا لا ينكره عالم ولا جاهل. العلم بل يستغنى -

01:17:49

دفهم مع النبي عليه الصلاة والسلام عن نقل الاخبار في ذلك. قال واعلموا. واعلموا ان عائشة رضي الله عنها وجميع ازواج رسول الله صلى الله عليه امهات المؤمنين فضلهم الله عز وجل برسوله صلى الله عليه وسلم. اولا هن خديجة وبعدها عائشة شرفها عظيم -

01:18:09

وخطرها جريم. فان قال قائل فلم صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة رضي الله عنها؟ ماذا؟ خطرها. الخطير ليس الخاطر الذي نفهمه وهذا شيء خطير. لا الخطير يأتي بمعنى القدر. هم. هذا الرجل خطره عظيم. يعني قدره عظيم. كلمة الخطير تأتي في اللغة -

01:18:29

بمعنى القدر والمنزلة. نعم. شرفه عظيم وقدره عظيم. نفس المعنى دليل عظيم. نعم. فان قال قائل فلما صار الشيوخ يذكرون فضائل عائشة رضي الله عنها دون سائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم -

01:18:49

من كان بعدها. قيل له لما ان لم؟ لما ان حسدتها قوم من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرموها بما قد برأهم

يرأها الله تعالى منه وانزل فيه القرآن واكذب فيه من رماها بياطله فستر - 01:19:04

الله الكريم به رسوله صلى الله عليه وسلم. واقر به اعين المؤمنين واسخن به اعين المنافقين. عند ذلك عني العلماء بذكره في فضائلها رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. ومعاوية رضي الله عنه كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم على - 01:19:24

وسلم على 01:19:24 -

ووحي الله عز وجل وهو القرآن آتا بامر الله عز وجل. وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان اه يقيه العذاب ودعا له ان يعلمه الله الكتاب ويتمكن له في البلاد وان يجعله هاديا مهديا اه - [01:19:44](#)

وسلم ان اه يقيمه العذاب ودعا له ان يعلمه الله الكتاب ويمكن له في البلاد وان يجعله هادياً مهدياً اه - 01:19:44

وصادر النبي صلى الله عليه وسلم بان تزوج بام حبيبة آختي معاوية رضي الله عنه. فصارت ام المؤمنين ام المؤمنين وصار هو خال المؤمنين. وينبغي لمن تدبر ما رسمناه من فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففضائل اهل بيته اجمعين -

01:20:04

اين ان يحبهم ويترحم عليهم ويستغفرون لهم ويتوسلون الى الله الكريم لهم ويشكرون الله العظيم اذ وفقه هذا ولا يذكر ما شجر بينهم ولا ينقر ولا يبحث. لا يذكر كشحة سببهم اى، ما وقع بينهم من خلاف. ولا يلقي، ولا يبحث. البحث - 01:20:24

يُنَقِّرُ وَلَا يَبْحَثُ. لَا يَذْكُرُ شَجَرَةً بَيْنَهُمْ إِذَا مَا وَقَعَ بَيْنَهُمْ مِنْ خَلَافٍ. وَلَا يَلْقَنُ وَلَا يَبْحَثُ.

هو التنقيب نفس المعنى. نقرأ أي بحث. كله استثنى من هذا من اذا ذكر ما شجر بينهم ليدافع عنه. او ليرد عن اهل الباطل كما فعل الذين صنفووا فيما حدث بينهم من باب اظهار الحق والرد على اهل الباطل. نعم. وان عارضنا جاهل - 01:20:44

الذين صنعوا فيما حدث بينهم من باب اظهار الحق والرد على اهل الباطل. نعم. وان عارضنا جاهل - 01:20:44

مفتون قد ختي به عن طريق الرشاد فقال جاوب خطبي به عن طريق الرشاد اي جاوز طريق الهدایة. لما قاتل فلان ولم قتل فلان لفلان  
وفلان؟ قيل له ما بنا وبك الى ذكر هذا حاجة تنفعنا واضطربنا الى علمها - 01:21:04

وفلان؟ قيل له ما بنا ويك الى ذكر هذا حاجة تنفعنا واضطررنا الى علمها - 01:21:04

كلامنا في هذه المسألة ليس فيه نفع. لانه لن يترتب عليك عمل. فان قال قائل ولم؟ قيل لانها فتن شاهدها الصحابة وكانوا فيها على حسب ما ارahlen العلم بها. وكانوا اعلم بتأويلها من غيرهم. وكانوا اهدى سبيلاً من جاء بعدهم - [01:21:24](#)

حسب ما ارahlen العلم بها. وكانوا اعلم بتأويلها من غيرهم. وكانوا اهdi سبلا من جاء بعدهم - 01:21:24

لأنهم أهل الجنة عليهم نزل القرآن وشاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وجاهدوا معه وشهد لهم الله عز وجل بالرضا و المغفرة والاجر العظيم وشهد له الرسول صلى الله عليه وسلم انهم خير قرن فكانوا بالله اعرف وبررسوله وبالقرآن وبالسنة

01:21:44 -

ومنهم يؤخذ العلم وفي قولهم نعيش وباحكامهم نحكم وبادبهم نتأدب ولهم نتبع وبهذا امرنا فان قال قائل وايش الذي يضرنا من معرفتنا لما جرى بينهم والبحث عنهم؟ قيل له لا شك فيه وذلك انه - 01:22:04

01:22:04 معرفتنا لما حرج، سنهما والبحث عنهم؟ قبا، له لا شك فيه وذلك انه -

اولى القوم كانت اكبر من عقولنا. وعقولنا انقص بكثير. ولا تأمن ان نبحث عما شجر بينهم. فنزل عن طريق فما زلنا عن طريق الحق  
ونتختلف عما امرنا فيه. فان قال قائل وبما امرنا فيهم قيل امرنا - 01:22:24

ونتختلف عما امرنا فيه. فان قال قائل وبما امرنا فيهم قيل امرنا - 24:22:01

بالاستغفار لهم والترحم عليهم والمحبة لهم والاتباع لهم. ودل على ذلك الكتاب والسنة. وقول أئمة المسلمين وما بنا الى ذكر ما جرى  
 بينهم. وقد صحروا الرسول صلى الله عليه وسلم وصاهروه فبالصحبة له آيات يغفر الله - [01:22:44](#)

المفلحون ان قال قائل انما مرادي من ذلك لأن اكون عالما بما جرى بينهم فاكون لم يذهب علي اما كانوا فيه فاكون اه لم يذهب علي  
فاكون لم يذهب علي ما كانوا فيه. لم يذهب الي ما كانوا فيه خبر اكون. كل هذه الجملة - 01:23:24

فأكون له بذهب علـ ما كانـا فيه له بذهب الـ ما كانـا فيه خـرـاـكـونـ كـاـ هـنـهـ الجـمـلةـ 01:23:24

يعني اكون انا حالياً لم يذهب علي لم يخف علي لم يذهب علي ما كانوا فيه. يعني اعرف سيرته وما كانوا فيه من الخلاف هذا ما يقصده - 01:23:44

الخلاف هذا ما يقصده - 01:23:44

لاني احب ان اعلم ذلك ولا اجهله. قيل له انت طالب فتنه لانك تبحث عما يضرك ولا ينفعك ولو اشتغلت باصلاح ما لله عليك فيما تعبدك آآ به من اداء فرائضه واجتناب آآ - 01:23:54

فیما تعدد آریه من اداء فرائضه و احتناب آریه

اه محارمه کان اولی بک. اولی بدلا من ان تبحث عن هذا العلم ان تبحث عما تصححه به عبادتك. اه وتجتهد في هذا وقيل له وقيل له

لاسيما في زماننا هذا معقوبهم قد ظهر فيه من الاهواء الضالة. وقيل له اشتغالك بمطعمك وملبسك من اين هو - 01:24:14  
واولى بك وآأ تكسب بدراكك تكسب بدرهمك من اين هو؟ وفيما تنفقه اولى بك؟ اولى بك ان تشتغل البحث عن مطعمك وملبسك من اين هو؟ هل هو من حلال او من حرام؟ ووالديك ان تشتغل بالبحث عن درهمك من اين هو؟ وفيما - 01:24:34

هل اولى بك من البحث عما جرى بين الصحابة؟ هذا ما يقصده؟ نعم. وقيل لا نأمل ان تكون بتنتيقيك شجرة بين القوم الى ان يميل قلبك فتهوى ما لا يصلح لك ان تهواه. ويلاعب بك الشيطان فتسكب - 01:24:54

وتبغض من امرك الله بمحبته والاسترخاء له وباتباعه. فتزل عن طريق الحق وتسلك طريق الباطل وقد حلم النبي صلى الله عليه وسلم انه سيكون في اخر الزمان اقوم يلعنون اصحابه فلعن - 01:25:14

ومن لعن اصحابه او سبهم. ثم امر جميع الناس ان يحفظوه في اصحابه. وان يكرموهم. فمن لم يكرمه فقد اهان آآ ومن سبهم فقد سب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ومن سب رسول الله عليه وسلم استحق لعنة من الله - 01:25:34

ومن الملائكة ومن الناس اجمعين. وجه ان من سبه فقد سب رسول الله من باب ماذا؟ لانه يلزم من هذا ان الله قد اطور للنبي عليه الصلاة والسلام اسوء الاصحاب - 01:25:54

والمرء يكون على خلق صاحبه. فهذا فيه سب للنبي عليه الصلاة والسلام. فهذا لازم قولين. طب انهم لا يتزمون هذا اللازم. لكن هذا لازم بقولهم نعم. لقد خاب وخسر من سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه خالف الله ورسوله ولحقته اللعنة من الله - 01:26:04

ومن الرسول ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الملائكة ومن جميع المؤمنين. ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا. لا فريضة ولا تطوعا ودليل في الدنيا ودبيع في الله ودبيع القدر كثرة الله بهم القبور واخلي منهم الدور. وان نجل علي - 01:26:24

ابن ابي طالب رضي الله عنه وفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم وعقيل بن ابي طالب رضوان الله عليهم وآولادهم وآولاد جعفر وذريتهم الطيبة المباركة عن مذاهب الرافدة الذين قد خطوا قد خطوا بهم عن طريق الرشاد - 01:26:44

اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى قدرها واسوب رأيا واعرف بالله وبررسوله مما آآ ينحل لهم رافضة اليه من سبه اي نسب اليه مما ينسب اليه من رافضة من سب لا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعائشة - 01:27:04

بيت يعني اكرم من ان يفعلوا هذا واعلى قدرها من ان يفعلوا هذا؟ نعم. وقد كان علي رضي الله عنه وولده وذراته طيبة ينكرون على الرافدة سوء مذهبهم. ويتراؤن منه ويأمرؤن بمحبة ابي بكر وعمر وعثمان وسائر الصحابة رضوان الله عليهم - 01:27:24

لان الراكرة لا يشهدون آآ جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف ولا ولا نكاحهم نكاح المسلمين ولا طلاقهم طلاق المسلمين وهم اسناكم كثيرة. منهم من يقول ان علي بن ابي طالب الله وهم من يقول بل عليكم كان احق بالنبيل - 01:27:44

من محمد صلی الله عليه وسلم. وان جبريل غلط بالوحى. ومنهم من يقول هو النبي بعد النبي صلی الله عليه وسلم. ومنهم من يشتم ابا بكر ابن عمر ويکفرون جميع الصحابة رضوان الله عليهم ويقولون لهم في النار الا ستة وهم من يرى السيف على المسلمين فان لم يقدر - 01:28:04

خلقوهم حتى يقتلوهم. كما مضى معنا هؤلاء المنصورية الذين يخلقون الناس فرقة من الفرق والرافضة. اسمهم المنصورية والله معنا ذكرهم قبل ذلك وقد تجلى الله الكريم اهل بيت رسول الله صلی الله عليه وسلم القذرة التي لا تشبه المسلمين. وفيهم - 01:28:24  
من يقول بالرجعة اعوذ بالله من ينحل هذا الى من قد اجلهم الله الكريم وصانهم عنها رضي الله عن اهل البيت وجراهم عن جميع المسلمين خيرا. ما من الرجعة عندهم انهم يقولون بان عليا مات ويرجع. كان الامام ابو الهلال العسكري هذا انه مات ويرجع - 01:28:44

ويرجع قبل يوم القيمة. نحل اليه اي نسب اليه هذا القول. نحل القول اليه اي نسبه اليه. والرافضة اسوأ الناس وهم كذبة انفجرت وان علي رضي الله عنه وذراته الطيبة ابراء مما تنحله الرافضة اليه تنسبه - 01:29:04

والىهم يعني. وان المحب لعلي رضي الله عنه الذي يرجو الثواب من الله عز وجل هو المحب لابي بكر وعمر وعثمان وجميع الصحابة رضي الله عنه. ومن لم يكن كذلك لم تصح له محبة علي. وقد برأ الله اه الكريم عليا ويبدي يده الطيبة - [01:29:24](#)

للمذاهب الراجفة الاجناس الارجاس. وتقول انه من ابغض علي ابن ابى طالب رضي الله عنه لم تنفعه محبة ابى بكر عمرة وعثمان بل هو عندنا منافق كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. هذا مذهبنا - [01:29:44](#)

وبه ندين الله الله وبه نأمر اخواننا. وينبغي لكل من تمسك بما رسمناه في كتابنا هذا ان يهجر اهل الاهواء من مثل الخوارج والقدرية والمرجئة والجهمية. وكل من ينتمي الى المعتزلة وجميع الراجفة - [01:30:04](#)

وجميع التواصب وكل من نسبة ائمة المسلمين انه مبتدع آآ بدعة الضلال. وصح عنه ذلك فلا ينبغي ان يكلم ولا يسلم عليه ولا يجالس ولا يسلم عليه ولا يجلس عليه ولا يجالس ولا يصلى خلفه - [01:30:24](#)

لا يزوج ولا يتزوج آآ اليه من عرفه ولا يتزوج اليه من عرفه ولا يشاركه ولا يعامله ولا يناظره ولا يجادله بل يذله بالهوان له اذا لقي اذا لقيته في طريق اخذت في غيرها الى مكانك. فان قال - [01:30:44](#)

فلما لا انماضله اجادله وارد عليه قوله قيل له لا يؤمن عليك ان تناظره وتسمع منه كلاما يفسد عليك قلبك. ويخدعك بباطله الذي زين له الشيطان فتهلك انت. الا ان اضطررك الامر - [01:31:04](#)

الى مناظرته واثبات الحجة عليه آآ بحضورة سلطان او ما اشبهه لاثبات الحجة عليه. فاما لغير ذلك فلانا اذا النص مهم يبيين ان نهي السلف ذكرت لكم قبل ذلك في النصوص التي مضت في العقائد التي مضت ان نهي السلف عن كلام اهل البدع انه مقيد بماذا - [01:31:24](#)

مقيد بهذا. مقيد بما ذكر الاجود في الشريعة ان آآ اذا كان هذا لحاجة مناظرة واثبات الحجة لحضرۃ السلطان. فهذا يجوز. اما لغير ذلك فلا. نعم. وهذا الذي ذكرته لك قول من تقدم من ائمة المسلمين موافق لسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وينبغي لامام المسلمين -

[01:31:44](#)

امراهء في كل بلد اذا صح عنده مذهب رجل من اهل الاهوال ومن قد اظهره يعاقبه العقوبة الشديدة. ومن استحق منه ان يقتله قتله. ومن استحق ان يضره ويحبسه وينكل به - [01:32:04](#)

ونؤكد بها عقبها عقابا شديدا. آآ فعل به ذلك ومن استحق ان ينفيه نفاه وحذر منه الناس قوله فمن استحق منهم ان يقتله وقتلها هذا فيه انه يرى جواز التعزير بالقتل وهذا مذهب المالكية وقولا للحنابلة وهذا صحيح وعليه ادلة. قال فان قال - [01:32:24](#)

قائد من قال قائل وما الحجة فيما قلت؟ قيل ما لا يدفعه العلماء ممن نفعه الله به العلم. وذلك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جلد آآ صبيغ التيميم. تيميمي. الصبيغ الذي كان اسم رجل الذي كان يسأل الناس عن متشابهات يسأل معنى قوله تعالى والناريات -

[01:32:44](#)

فضربه عمر لا. وكتب الى عماله ان يقيمه حتى ينادي على نفسه. وآآ حرمه عطاءه وامر بهجره فلم ينزل وضيعا في الناس. كتب الى عماله ايها امرائه عمر يعني كتب الى عماله ان يقيمه - [01:33:04](#)

حتى ينادي على نفسه يعني امر العمال ان يأمرروا صابغا ان يقوم في الناس وينادي على نفسه انه هو المبتدع هو الضال. يقول هذا عن نفسه هذه فضيحة له. وحرمه - [01:33:24](#)

كعطاه من بيت المال الراتب من بيت المال وامر بهجره فلم ينزل وديعا اي ذليلا وضيعا اي ذليلا في الناس حتى مات. قال وهذا على بن ابى طالب رضي الله عنه قتل بالکوفة في صحراء احد عشر جماعة ادعوا انه الهم. خد لهم في الارض اه خدوذا - [01:33:34](#)

حفرة حفرة عميقة حفرة خد الاخدود اي حفرة الاخدود والاخدود والحفرة العميقه واحرقهم بالنار وقال لما سمعت القول قولا منكرا اجلت ناري اي اشعلت اججت النار اي اشعلها ودعوت قبلة وقبلة هذا غلام خادم لعلى امر قبلة - [01:33:54](#)

ان يرميهم في النار فلما احرقوا بالنار قالوا ما ازدنا فيك يقينا الا انك ربنا. لانه لا يحرق بالنار الا الله هكذا قالوا هؤلاء المجانين لو هذا عمر وهذا عمر بن عبدالعزيز كتب الى علي ابى آآ اربعة في شأن القدريه تستتبىءه فان - [01:34:14](#)

فاضرب اعناقهم. وقد ضرب هشام بن عبد الملك عنق غيلان وصلبه بعد ان قطع يده. ولم يزل الامراء بعدهم في كل ضمان يسيرون في اهل الاهواء اذا صح عندهم ذلك عاقبواه عاقبواه على حسب ما يرون لا - [01:34:34](#)

تنكره العلماء. العقاب يعني هذا العقاب لا تنكره العلماء. بهذا ننصح اخواننا من اهل السنة والجماعة من اهل القرآن واهل الحديث وعن الفقه وجميع المستوردين المستورين المستورين جمع المستورين جمع مسطول والممستور هو الذي - [01:34:54](#)

ستره الله عز وجل. فمن قبل فحظه اصحاب من الخير ان شاء الله. ومن رغب ومن رغب عنه او عن شيء منه منه فننعواه بالله منه.

واقول له كما قال النبي الى انباء الله لقومه لما نصحهم وقال فستذكرون ما اقول لكم - [01:35:14](#)

- وافوض امری الى الله ان الله رسول من عباده. جزاک الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[01:35:34](#)